

## أسئلة لبنانية على الورقة الأميركية: من ضمن الإسرائيلي؟



غارات استهداف مرتفعات منطقة علي الطاهر ومحيط بلدات العيشية جنوبي لبنان أول امس

● تخوف من إقدام نتنياهو على عملية كبيرة في لبنان  
● ما سر صمت السفراء على المداولات بشأن القانون الانتخابي؟

رضوان الذيب

خاصة في ما يتعلق بالانسحاب الفعلي من المناطق الحدودية ووقف التصعيد، وتضيف المصادر أن النقاشات بشأن السلاح تجري عبر اللجان، وأن حزب الله ليس انتحارياً ويعترف أن فائض القوة الذي كان يمتلكه لم يعد موجوداً. ولم يصدر عن حزب الله أي موقف بشأن ما ذكرته رويترز. الاتصالات الداخلية توأكبها أيضاً اتصالات خارجية مع وصول الوفد الأميركي براك إلى باريس واجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي جان لوي بورديو قبل انتقاله إلى بيروت الاثنين. وسبق اللقاء اتصال من ماكرون بترامب وولي العهد السعودي تناولوا فيه الملف اللبناني، الذي بحثه أيضاً وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره الصيني، فيما أعلن السفير المصري علاء موسى بعد لقائه الرئيس عون عن إشارات إيجابية في موضوع حصرية السلاح بيد الدولة. وأكد أن الرئيس عون يتولى الأمور التفصيلية ويضع اهتماماً كبيراً بمعالجتها، كما أكد دعم بلاده لخطوات الرئيس ومقاربتة الواقعية والمنطقية.

(التتمة ص9)

48 ساعة حاسمة ومصيرية في تاريخ لبنان تبدأ من الاثنين مع وصول الوفد الأميركي توماس براك ومغادرته الأربعاء، فيما الصورة حتى الآن ضبابية وسط نكتم شديد على ورقة الرد اللبنانية على المطالب التي قدمها الوفد الأميركي بشأن السلاح وترسيم الحدود والإصلاحات. وفي هذا السياق، نقلت وكالة رويترز عن 3 مصادر مطلعة أن حزب الله يدرس إمكان تسليم مزيد من أسلحته، خصوصاً الصواريخ والطائرات المسيّرة، وذلك بشرط انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان ووقف هجماتها المتواصلة على الأراضي اللبنانية. وأوضحت المصادر أن حزب الله توصل إلى قناعة داخلية مفادها أن الترسانة العسكرية التي راكمها على مر السنوات بهدف رد إسرائيل تحولت إلى عبء ثقيل عليه في ظل المتغيرات الإقليمية والداخلية. وحسب المصادر نفسها، فإن هذه النقاشات لا تزال قيد البحث الداخلي وهي مشروطة بخطوات مقابلة من العدو الإسرائيلي،



### مقاتلو الإيغور على حدود لبنان: ما وراء الحشود السورية الغامضة؟

عبد المنعم علي عيسى

كان ملف «المقاتلين الأجانب» إحدى أبرز النقاط الخلافية ما بين الغرب والإدارة السورية الجديدة، وهو الذي حال لأشهر امتدت حتى منتصف أيار المنصرم ما بين الأول وبين مد جسوره نحو الثانية، لكن «العقدة» راحت تشهد، بدءاً من هذا التاريخ الأخير، حولاً لفككتها حبالها بفعل أصابع عربية، وكذا بفعل الرواية السورية التي تركزت على محورين اثنين، أولهما أن ضم هؤلاء تحت راية الجيش السوري هو أفضل من انضمامهم إلى «تنظيم الدولة الإسلامية - داعش»، وثانيهما أن ولاء

(التتمة ص9)



قاسم: لا أحد يطالبنا بالتوقف عن المقاومة... بل طالبوا العدوان بالرحيل 4

### 3 عوائق كبرى تمنع التطبيع بين لبنان وإسرائيل

بول مراد 2

### اجتماع «الخماسية» في عوكر... كيف ولماذا؟



ميشال نصر 3

### من قال لكم أن لبنان وبيروت يموتان؟



الأب يوسف مونس 3

### من يقف خلف المؤامرة البيئية في القبيات؟ غابات الشوح الدهرية مُمَددة فهل يبقى الفاعل مجهولاً؟



جهاد نافع 5

### مشاورات وقف النار مستمرة وترامب يأمل اعلانه الاثنين



### ● المقاومة تستهدف تجمعات الاحتلال وجنود «غولاني»

في اليوم الـ 637 من حرب الإبادة على غزة، استشهد 53 فلسطينياً، منهم مجوعون كانوا بانتظار المساعدات، جراء قصف إسرائيلي لمناطق متفرقة في القطاع الفلسطيني المدمر والمحصّر. وأقر وزير العدو يسرائيل كاتس بـ«يوم صعب سقط فيه يائير إلباهو وأساف زمير في غزة»، وذلك بعد إعلان جيش الاحتلال مقتل جندي وإصابة اثنين بجروح خطيرة إثر استهدافهم بقذيفة مضادة للدروع في خان يونس. وقد جددت هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة مطالبتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالضغط لإبرام صفقة، وقالت، في بيان، «نعول عليك في تحرير جميع المختطفين الـ 50 والعمل على وقف الحرب سريعاً».

في الأثناء، تواصل حركة حماس مشاوراتها مع الفصائل الفلسطينية

(التتمة ص9)

### على طريق الديار

الكبير، ومراكز أخرى متفرقة، منها في صيدا وفي خلدة وفي أماكن أخرى. حتى الآن لا تعرف الصيغة التي يمكن أن يأتي عبرها رد حزب الله، لأن الأمر معقد وليس سهلاً أن يتم كشف سلاح المقاومة أمام العدو الإسرائيلي. لكن تعود إلى النقطة الأساسية، وهي أن الأعمار يجب أن يكون الأولوية الآن، لأن الناس التي احترقت منازلها ودمرت تدميراً كبيراً بفعل القصف الجوي والغارات والقنابل عليها وغير ذلك، يجب أن تعود إلى منازلها بأقصى سرعة، وأن يتم الإعمار وإعادة بناء الشقق والإبنية التي تهدمت. وإذا تكونت المقاومة أقوى، والسلاح يمكن أن تحصل عليه في صيغة يتم ترتيبها بينها وبين الدولة اللبنانية، على قاعدة أن السلاح الذي يجب أن يظهر هو سلاح الجيش اللبناني.

«الديار»

بانتظار جواب المقاومة بشأن سلاحها، فإنه لا بد من القول أن الإعمار يجب أن يكون الأولوية الآن لدى حزب الله بعدما تهدمت بيوت بيئته وانصاره وشبابه وعائلته بفعل العدوان الإسرائيلي الكبير الذي كان جريمة حرب بكل معنى الكلمة. إذا ساهم حزب الله في إعطاء الاستقرار للبنان ونهض لبنان اقتصادياً ومالياً، فإن ذلك هو المصلحة العليا للمقاومة، أن تكون في بيئة مزدهرة اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، وتستطيع الدولة دفع رواتب القطاع العام ودفع رواتب الاساتذة ورواتب الجيش اللبناني، كذلك المتقاعدون من الجيش اللبناني وغيرهم. وان هذا الوضع هو الوضع المثالي للمقاومة إذا حصل واستطاعت الدولة القيام بواجباتها، من دفع رواتب إلى كل الفئات. كذلك القيام بإعمار الضاحية الجنوبية وكامل قرى الجنوب التي دمرت تدميراً كاملاً، وقرى البقاع التي أيضاً لحقها الدمار

### إيران تترك الحسابات... سحب المفتشين الدوليين من طهران



7

### هولندا تتهم روسيا باستخدام «السلاح الكيماوي»

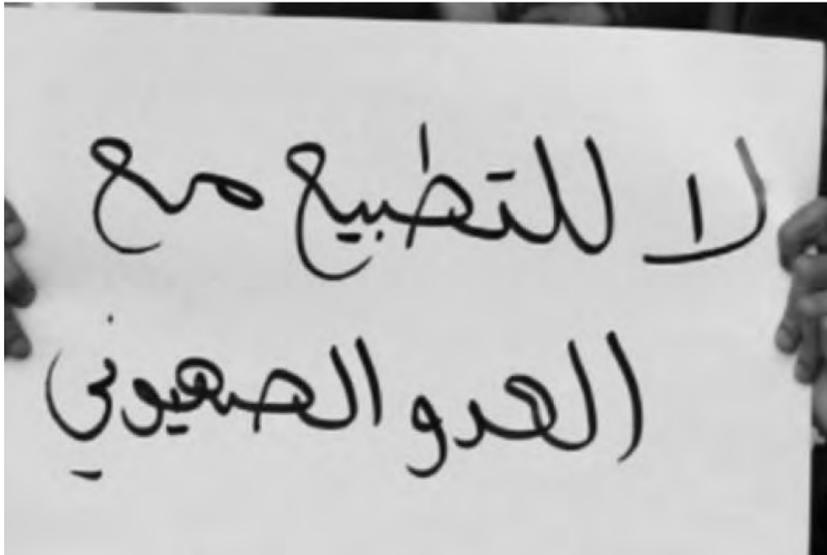


7



## سياسة لبنانية

### 3 عوائق كبرى تمنع التطبيع بين لبنان و«إسرائيل»



بولا مراد

يتحدث البعض عن تطبيع العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية كأنه تحصيل حاصل وان على الجميع التعايش مع هذا الواقع على أساس انه قضاء وقدر بعدما دخلت المنطقة «العصر الاميركي - الإسرائيلي».

فالرئيس الاميركي الحالي دونالد ترامب لم يتردد يوماً في الإعلان صراحة ان مشروعه الكبير للمنطقة هو مشروع سلام بين دولها واسرائيل. لا يعني ترامب كثيراً كيف يتحقق هذا السلام وبأي كلفة ولعل ما يحصل من اعادة متواصلة في غزة كما اقدمه على الرقص على فوهة البركان من خلال الانخراط في الحرب الاخيرة على ايران، كلها احداث وعوامل تؤكد انه ماضٍ بمخططة ايا كانت الاثمان.

وفيما تؤكد كل المعطيات ان «سورية الجديدة» برئاسة أحمد الشرع حسمت أمرها وهي باشرت مشاورات مكثفة للانضمام الى الاتفاقيات الابراهيمية مقابل مكاسب شتى بدأت تُعلن تباعاً، يقف لبنان متفرجاً على التطور المتسارع للاحداث غير قادر على مواجهته او مجاراته وبخاصة بما يتعلق بالسلام مع اسرائيل.

#### ■ 3 عوامل ■

ويمكن تعداد عوامل كثيرة تمنع تطبيعا قريبا للعلاقات اللبنانية-الإسرائيلية، لكن يمكن التشديد على 3 عوامل اساسية هي:

اولاً، مواصلة اسرائيل احتلالها لاراضي اللبنانية وخروقاتها اليومية المتמادية لسيادة لبنان ضاربة بالحاظ

مكن من واقعه في تصرف تام ضمن مقدرات الإجماع العربي، تحت قبة جامعة الدول العربية، وضمن مبادرة بيروت 2002 التي اطلقها الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبد العزيز آل سعود التي تتعلق بحل الدولتين. وضمن المنظومة الدولية في تنفيذ القرارات والمواثيق الدولية..

ويلفت الشحيمي الى ان «هدنة 1949 تضع لبنان ضمن خانة حالة السلم الاتفاقي والقانوني، وهو امر مختلف جدا عن حالتي الحرب والسلام التام. وهذا ما يتظاهر أكثر عبر احترام أكثر للدستور في لبنان مع مساعي استكمال تنفيذ اتفاق الطائف، والوصول الى الطبيعة المرجوة والنهائية من صراحة الامتثال للقرارات الدولية وفي مقدمتها الـ1701 والـ1559 والـ1680 والثلاثة مربوطون ومقرونون بمظلة اتفاق الهدنة لعام 1949، والذي يتمتع باجماع كبير في لبنان».

العريضة السعودية، وما دام ولي العهد الامير محمد بن سلمان يربط اي عملية سلام باقامة دولة فلسطينية، يعتبر لبنان الرسمي انه لا يزال لديه هامش من الوقت لاستيعاب هذه التطورات الكبرى ومجاراتها.

#### ■ حدان محلي وعربي- دولي ■

ويعتبر أستاذ القانون والسياسات الخارجية في باريس الدكتور محي الدين الشحيمي ان «موضوع التطبيع مع العدو الإسرائيلي دائماً ما يشكل في لبنان سرديّة غير مفيدة. يتخذ عشوائية مطاطة من العناوين السائدة وفرغياتها. يقترب أكثر المفهوم الضبابي. لكنه والى الآن غير محدد المعالم» لافتاً في حديث له «الديار» الى ان «لبنان الرسمي يرفض التطبيع، وقد ربط علاقته وحده موقفه بشكل واضح مع الكيان الإسرائيلي ضمن حدين اثنين، لبناني وسبقه اتفاقية الهدنة 1949. وعربي دولي، حيث

اتفاق وقف النار وبنوده، ما يجعل التساؤل عن الضمانات للترزام اسرائيل ببنود اي اتفاق او تفاهم مستقبلي واجباً خاصة بعد الفشل الاميركي الذريع بدور الضامن وتأتيه من دون مواربة دور الداعم والمساند لاسرائيل بكل قراراتها.

ثانياً، يشكل الحديث عن تطبيع لبنان العلاقات مع اسرائيل قبل نهاية العام الحالي، عاملاً مستفزاً لشريحة واسعة من اللبنانيين وبخاصة ان دماء المئات من شهدائهم لم تجف بعد، وآخر ما يريدون ان يسمعه حتى هو مسامحة عدوهم التاريخي والدموي ومصافحته على اساس «عفا الله عما مضى». وبالتالي فان ما ينطبق على سورية لا ينطبق اطلاقاً على لبنان حتى ولو كانت هناك اصوات ومجموعات معترضة.

اما العامل الثالث، فربط لبنان اي تطور في العلاقة مع اسرائيل بالموقف العربي الجامع وبالتحديد بموقف المملكة

### أبو الحسن لـ«الديار»: كلام جنبلاط على مزارع شبعاً رسالة ولتفادي اتخاذها ذريعة لاستمرار الاعتداءات «الإسرائيلية»

فادي عيد



شبعاً وتلال كفرشوبا، والقرى السبع وشمال العجر، ودخلنا في نقاش سياسي داخلي استمر حتى العام 2006، وفي هذا العام كانت مزارع شبعاً عنواناً من عناوين الحوار الذي شاركنا فيه وحصل النقاش، وصدر قرار عن لجنة الحوار جاء فيه الآتي: «أما على صعيد ما يتعلق بمزارع شبعاً فقد أجمع المتحاورون على لبنانيتها وأكدوا دعمهم للحكومة في جميع اتصالاتها لتثبيت لبنانية هذه المزارع وتلال كفرشوبا وتحديدها ضمن الإجراءات والأصول المعتمدة والمقبولة لدى الأمم المتحدة».

ويؤكد أبو الحسن، أن «جنبلاط حريص ويخشى أن تستخدم ورقة مزارع شبعاً مجدداً لاستدراج الحرب على لبنان، وخصوصاً أن بشار الأسد، وخلال لقائه المبعوث الأميركي إلى سورية حينذاك فريديريك هوف في 28 من شباط في العام 2011، وفي قصر تشرين بدمشق، أكد امامه على سورية مزارع شبعاً، ما يشير إلى أن النظام السوري كان يناور كي يعطي الزريعة للقول إن هناك أراضي محتلة، عندما يتم استرجاعها نتفق ساعتئذ مع الجانب اللبناني على ملكيتها، ونلصق في محاولة منه لإعطاء زريعة للإبقاء على السلاح. ولهذا السبب، وعلى من يحاول إدانة موقف وليد

في الوقت الذي ينتظر فيه لبنان عودة الوفد الأميركي توم براك الأسبوع المقبل، يبقى موضوع لبنانية مزارع شبعاً أو سوريتهما يفرض نفسه على الساحة السياسية الداخلية، لا سيما في ضوء ما يكرّزه النائب السابق وليد جنبلاط عن سورية هذه المزارع، بوجه معارضة نيابية وسياسية وحتى شعبية من قبل أهالي هذه المزارع.

عن هذا الإصرار الجنبلاطي، يقول عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن لـ«الديار»، إن «كلام جنبلاط أتى أولاً رداً على سؤال حول مزارع شبعاً، إلا أن العنوان الأساسي كان الرسالة التي بعثها وليد جنبلاط حول حصريّة السلاح في يد الدولة اللبنانية، وأكد على موقف تاريخي لم يبدل تبديلاً في هذا الموقف».

ويوضح النائب أبو الحسن أنه، «في العام 67 وما تلاه في تلك المرحلة، وقبل صدور القرار 242 حصل احتلال للجولان ومزارع شبعاً، لكن قصة المزارع برزت كعنوان دائم بعدما انسحبت إسرائيل في العام 2000، واستمرت على ذكر مزارع

جنبلاط كان عليه أن يذهب إلى خلفائه يومذاك أي النظام السوري ويطالبه بورقة تؤكد لبنانية هذه المزارع لنذهب بها إلى الأمم المتحدة ونؤكد أنها خاضعة للقرار 425».

وعن أسباب عدم الإفراج عن الخرائط الأساسية التي تملكها فرنسا لترسيم الأراضي بين لبنان وسورية، يقول أبو الحسن إن «كل الطروحات في هذا السياق دون قيمة ما لم تكن مقرونة بمستندات تثبت ملكية هذه الأرض، ولبنان الفرصة، لكي نتمكن من الشعور بأننا ربحنا لكل لبنان وما من احد منا مهزوم».

واستقبل الرئيس عون وفد «التوازن الوطني» برئاسة رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام. ثم تحدث عدد من أعضاء الوفد حول الازمات الراهنة والاقتراحات لمعالجتها.

### تفقّد «العدل» ومجلس القضاء الأعلى... واطلع من سعيد على نتائج محادثاته مع صندوق النقد والخزانتين الأميركية والفرنسية عون: نحذر أعداء الداخل الذين يلعبون على الوتر الطائفي... وننفي استعداد مجموعات لاقتحامات على الحدود مع سورية

من الأراضي المحتلة، ووقف للإعتداءات «الإسرائيلية»، ووقف وضع اليد على الموارد الطبيعية اللبنانية. وعندما سيعطي هذا السلاح للجيش وللولة التي نحن جميعاً فيها وجزء منها هو حزب الله، يكون هذا السلاح حامياً لنا جميعاً ويدافع عن لبنان. ونتمنى أن يلتقط حزب الله الفرصة، لكي نتمكن من الشعور بأننا ربحنا لكل لبنان وما من احد منا مهزوم».

واستقبل الرئيس عون وفد «التوازن الوطني» برئاسة رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام. ثم تحدث عدد من أعضاء الوفد حول الازمات الراهنة والاقتراحات لمعالجتها.

ورد الرئيس عون، وإذ أعاد التشديد على «أهمية الوحدة الوطنية التي تشكل الرد الحقيقي على كل التحديرات». وأكد رداً على بعض التأويلات، أنه متفق مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على المصلحة الوطنية. ولفت الى ان هناك تنسيقاً مستمراً مع الرئيس السوري احمد الشرع تجاه العديد من القضايا المشتركة. وهنا اشدّد على انه لا يمكن لاي فريق ان يلغي فريقاً آخر في لبنان، كما ان لا فضل لطائفة على أخرى. والحرب «الإسرائيلية» الأخيرة استهدفت كل لبنان، فيما لم ترحم الحرب الاقتصادية أحد من أبنائه».

وحذر من «أعداء الداخل الذين يلعبون على الوتر الطائفي حرصاً منهم على مصلحتهم مع الخارج»، نافياً الاخبار التي تم التداول بها لا سيما التي تحدثت عن دخول مجموعات الى لبنان وتلك التي اشارت الى استعداد لاقتحامات على الحدود اللبنانية-السورية، وقال: «التنسيق جار على هذه الحدود مع الجانب السوري، وذلك لمنع التهريب».

وفي موضوع مكافحة الفساد، قال الرئيس عون: «الامر يتم على كامل الأصدعة، فلا لسان او طائفة او مذهب للفساد، وكل مرتكب سيعاقب وفق القانون».

ورداً على سؤال، قال: «في عهدي، لن يكون هناك تهميش لاي مكون لبناني»، داعياً الى «تجاوز الحسابات الضيقة والنظر الى المصلحة العامة. ورأى أن بناء الدولة يتم من خلال الحوكمة والتشبيث بوجدتنا».

وفي قصر بعبداء حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي اطلع رئيس الجمهورية على نتائج محادثاته مع صندوق النقد الدولي والخزانتين الاميركية والفرنسية.



من مجلس القضاء الأعلى

قصر بعبداء، رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد.

واستقبل السفير المصري في لبنان علاء موسى، الذي أشار بعد اللقاء مع الاعلاميين إلى «أننا نؤكد دعم مصر لخطوات الرئيس عون، ونحن على قناعة بأنه كلما اتخذنا خطوة إلى الأمام تليها خطوة أخرى للوصول إلى خلق حالة من الاستقرار والأمن في لبنان والمنطقة»، لافتاً إلى أن «هناك إشارات إيجابية في موضوع حصريّة السلاح، والرئيس عون يتولى الأمور».

واستقبل الرئيس عون عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان، الذي ثمن بعد اللقاء «موقف الرئيس عون أمام مجلس القضاء الأعلى، فهو بمثابة رسالة قوية عشية العمل على إقرار التعيينات».

وفي قصر بعبداء رئيس اللتياز «الوطني الحر» النائب والوزير السابق جبران باسيل، الذي قال في تصريح الى الصحافيين: «نؤكد موقفنا المساند للرئيس وللعهد، لأننا معنيون بنجاحه وبالمهام التي يقوم بها، وبأن تكون لدينا دولة قانون وحق يشعر فيها كل المواطنين ان هناك دستوراً وقانوناً يحميهم»، مضيفاً «من البديهي ان يكون هناك مقابل السلاح الطروح سحبه، إنسحاب «إسرائيلي»

بسرعة».

ورد الرئيس عون مؤكداً ان الإصلاحات «لن تحقق المرجو منها إذا لم يواكبها قضاء عادل ومستقيم»، لافتاً الى انه «ثمة من إنزعج من عودة القضاء الى ممارسة عمله. أقول لكم هؤلاء إنزعجوا لأنهم يخافون على مصالحهم، بينما على القضاء ان يحرصوا على مصلحة الوطن وليس على المصالح الشخصية، لا سيما إذا كانت احكامهم مستندة الى القوانين. وحينذاك لن يستطيع احد ان يقف في وجه القضاء إذا ما خاض معركة ضد الفساد والمجرمين».

ثم انتقل الرئيس عون الى مكتب النيابة العامة المالية، والتقى القاضي دورا الخازن.

وشدد الرئيس عون في ختام جولته في قصر العدل، على «أهمية وحدة الجسم القضائي والعمل بتناغم بين مختلف أجهزته القضائية وعدم مراعاة احد، ذلك ان الفساد لا طائفة له ولا مذهب ولا دين. وأكد أن رئاسة الجمهورية الى جانبكم، فلا ترددوا في حماية عملكم وتحصينه من المغريات، بل اعملوا وفق قناعاتكم».

#### ■ زوار قصر بعبداء ■

وفي نشاطه، استقبل رئيس الجمهورية بعد الظهر في

أعلن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ان ثقته كبيرة بالقضاء اللبناني، داعياً القضاة الى ان يحكموا «بالعدل واستناداً الى القوانين المرعية الاجراء».

#### ■ وزارة العدل ■

كلام الرئيس عون جاء خلال زيارة تفقدية قام بها صباح امس الى وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، حيث عقد اجتماعات مع وزير العدل المحامي عادل نصار ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود والمدعي العام التمييزي القاضي جمال الحجار ورئيس التفتيش القضائي القاضي ايمن عويدات والمدعية العامة المالية بالانابة القاضي دورا الخازن.

وكان الرئيس عون وصل في الثامنة والنصف الى وزارة العدل، حيث استقبله نصار في مكتبه مرحباً بالزيارة. ورد الرئيس عون قائلاً: «أتيت لتأكيد دعمي لكم في كل ما تقومون به من اجل اعادة الانتظام العام اليها بمختلف وحداتها، ولاؤكذ لكم ان للقضاء الدور الاساسي في اعادة النهوض ومكافحة الفساد والجريمة على انواعها، وسيكون رد فعل اللبنانيين ايجابياً اذا ما اعدتم الثقة بالعمل القضائي». من جهته، أكد نصار ان «العمل القضائي استعاد عافيته والقضاة مطمئنون ان السلطة السياسية تواكب عملهم وتؤمن لهم الدعم».

#### ■ مجلس القضاء الأعلى ■

ثم انتقل الرئيس عون يرافقه وزير العدل الى مجلس القضاء الأعلى، حيث استقبله القاضي عبود الذي اطلعه على مسار العمل في المجلس بعد اكتمال عقده.

وركز الرئيس عون على أن «تطبيق القوانين يمنع التجاوزات ويكافح الفساد ويحاسب المرتكبين. وشدد على «ضرورة الاسراع في انجاز التحقيقات في الجرائم الكبرى، كتفجير مرافق بيروت والاتجار بالمخدرات وغيرها».

ورد القاضي عبود قائلاً: «إن مجلس القضاء يعمل على ايجاد حلول لكل المسائل التي تواجهه».

بدوره، جدد الرئيس عون دعوته لأن تكون التشكيلات القضائية «مبنية على اسس الكفاية والخبرة ونظافة الكف. واقول للقضاء لا تبرئوا مجرماً ولا تجرموا بريئاً، بل احكموا وفق ما يملكه عليكم ضميركم وبالموضوع القانوني».

بعدها، انتقل الرئيس عون الى مكتب المدعي العام التمييزي القاضي الحجار، واطلع على عمل النيابة العامة، حيث أكد الحجار ان العمل «يتم بانتظام وفعالية والعجلة انطلقت

## سياسة لبنانية

## اجتماع «الخماسية» في عوكر... كيف ولماذا؟

ميشال نصر

في باريس حط المبعوث الأميركي الخاص الى سوريا، توماس باراك، قادما من واشنطن، عشية وصوله الى لبنان لتسلم الرد الرسمي على مقترحاته، حيث كانت له سلسلة لقاءات، بحثت ملفي سوريا ولبنان بتشعباتهما وتعقيداتهما وتداخلهما، لا سيما الوضع الأمني المتهز في البلدين وكيفية نقله الى حال من الاستقرار تواكب تحولات المنطقة، والتي اختصرت نتائجها في البيان الصادر عن الخارجية الفرنسية، في وقت تضارب فيه المعلومات وتقلب بين لينة وضحايا.

في موازاة هذا الحراك الدبلوماسي، وعلى مسافة ساعات من عودة براك، زار الوفد السعودي الامير يزيد بن فرحان بيروت لساعات، بشكلى مفاجئ، فيما استنفرت

اللجنة الخماسية الدبلوماسية مجدداً واجتمعت ربيعاً (غياب السفير السعودي بداعي السفر) على مدى ساعتين ناقشت خلالها الموقف اللبناني، بناء لدعوة من السفارة الأميركية في مقر السفارة في عوكر، بحضور سفراء كل من واشنطن، باريس، الدوحة، والقاهرة، وغياب الرياض.

مصدر دبلوماسي مواكب، كشف ان جدول اعمال اللقاء تمحور حول ملفين اساسيين: الاول، المرتبط بالسلاح وحضره، حيث وضعت السفارة جونسون في اجواء وتفصيل الورقة الأميركية وبنودها، معربة عن جدية واشنطن في تنفيذ بنودها، ناقشه السفير توماس باراك مع المسؤولين اللبنانيين، داعية «الشركاء» الى المشاركة في الضغوط التي تمارس على بيروت للوفاء بالالتزامات المطلوبة، حيث سجلت مداخلة للسفير الفرنسي انعكست في بيان «الكيدورسيه» امس، لجهة دور اليونيفيل الى جانب الجيش اللبناني في عملية حصر السلاح، والذي فهم منه احد الحاضرين، تلميحا فرنسيا الى امكان توسيع ولاية قوات الامم المتحدة لتشمل كافة الاراضي اللبنانية، في ظل موقف بيروت تجاه تنفيذ



المهمة لجهة العديد والعقاد.

اما ثانياً، فجرى التطرق الى الملف المتعلق بالإصلاحات، من انجاز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتفعيل الرقابة المالية والإدارية، من ضمن تعيينات وتشكيلات الجهاز الإداري في الدولة، تراعي المعايير، وأقرار القوانين الإصلاحية بعيداً عن المطالعة والمصالح الشخصية. وقد عرض السفير الفرنسي مسألة تحضير فرنسا لمؤتمر دعم للبنان، مطلع السنة المقبلة. وأشار المصدر الى ان فكرة الاجتماع انطلقت أثناء لقاء على هامش مناسبة اجتماعية جمعت السفراء الخمسة الى رئيس الحكومة وعدد من الشخصيات، حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع، يصار لاحقاً الى تحديد مواعده، للداول في المستجدات اللبنانية المتسارعة، والتي لا تتلاءم وسرعة الانقلابات في المنطقة.

ورأى المصدر، ان الامور لا زالت على حالها بالنسبة للاصطفاف الدولي، في ظل تمسك واشنطن بمواقفها المتشددة، مقابل بعض الية الفرنسية، التي تمثت بمحاولة لتمديد فترة السماح الممنوحة للعهدة، الا ان الطرح الفرنسي

لقي رفضاً اميركياً مطلقاً، علماً ان المعطيات تؤكد ان البحث والنقاش بقي في اطار العموميات ولم يدخل في تفاصيل الملفات. وكان جرى تداول معلومات عن توجيه السفارة الأميركية الدعوة لموفد وزير الخارجية السعودي الامير يزيد بن فرحان للمشاركة في الاجتماع، والغذاء الذي تبعه، الا ان مصادر عوكر رفضت نفي أو تأكيد المعلومات، مكتفية بالقول ان سفير المملكة تواصل مع السفارة جونسون وابلغها اعتذاره عن المشاركة، بسبب اضطراره لمغادرة لبنان الى الرياض.

وكشف المصدر، ان ثمة قلقاً غربياً متزايداً من احتمال انفجار الوضع بين لبنان واسرائيل، في ظل الهدنة الهشة في المنطقة، من جهة، وفشل اتفاق 27 تشرين الثاني بتحقيق اهدافه حتى الساعة، على ما صرح توماس باراك، خصوصاً ان المعطيات المتوافرة تشير الى ان السلطة اللبنانية عاجزة عن مجاراة المطالب الدولية، والاميركية تحديداً.

وحول عدم صدور بيان عن اللقاء او حتى توزيع صورة، اكد المصدر، ان اللقاء الذي جمع السفراء كان تشاورياً وليس رسمياً، وان الدول الممثلة في انتظار نتائج زيارة المبعوث الأميركي المؤقت، لتبني على الشئى مقتضاه، علماً ان الاتجاه يميل لدى عواصم القرار نحو تفعيل عمل الخماسية خلال الفترة القادمة لمواكبة الاحداث والتطورات التي قد تستجد.

وختم المصدر، بان زيارة الامير يزيد بن فرحان، جاءت بعد «اعتذار» وزير الخارجية السعودي الامير فيصل بن فرحان عن «النزول» الى بيروت، بعدما عرض عليه المبعوث الأميركي توماس باراك، خلال لقائهما الاخير في الرياض، مرافقته في جولته اللبنانية المنتظرة مطلع الاسبوع، داعياً الى متابعة تداعيات الزيارة «الاميرية» التي ركزت على الملف السوري، متوقفاً عند الاصرار السعودي على عدم اصدار اي بيان رسمي، او اطلاق اي تصريحات، في ظل غياب السفير وليد البخاري.

## طرابلس الغرقى بسحب السموم منذ أسبوع: متى تنتهي الفوضى؟ وهل بدأت رحلة إنقاذ المدينة؟



وعلى مختلف الاصعدة.

واعتبر الدكتور كريمة ان ما حصل يعتبر جريمة ضد المدينة، وان البلدية سارعت الى رفع الدعاوى القضائية ضد الفاعلين ومن تثبته التحقيقات. كما عدت البلدية الى تركيب كاميرات مراقبة، وتسجير دوريات ليلية، لكشف الجهات المتورطة، خاصة ضبط الشاحنات الآتية من خارج المدينة، والتي حولت طرابلس الى مزيلة للمناطق المجاورة.

ويشير كريمة الى اتصالات ونذارات وجهت الى وزيرى الداخلية والبيئة، للاستعانة بهما في الحد من مجمل اشكال الفوضى والتعدي على البيئة والصحة والسلامة العامة. وكشف ان البلدية وضع خطا ساخناً للتواصل معها والإبلاغ عن اي مخالفات مسيئة للسلامة العامة.

وتشير المعطيات ان لدى البلدية خطة عمل شاملة للحد من الفوضى والفلتان، وان الاجهزة الامنية كافة ابدت استعداداً بالغ الأهمية وبدأت بتسجير دوريات ليلية خاصة دوريات

الجيش اللبناني لوقف الفلتان والفوضى. فالى اليوم لا تزال الفوضى في طرابلس، سائدة، سواء على مستوى اشراكات المولدات، وكل صاحب مولد يضع تسعيرته الخاصة، عدا رفض الالتزام بتركيب العدادات، مما دفع بالبلدية الى اصدار بيان تحذيري دعيت فيه اصحاب المولدات الى الالتزام بتركيب العدادات تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية، وجرى التنسيق بين البلدية ومحافظ الشمال وامن الدولة لضبط المولدات.

وكشفت مصادر طرابلسية ان البلدية بصدد تنظيم شؤون التكتك والدرجات النارية للحد من فلتانها ومخالفاتها في الشوارع وما تسببه من عرقله في حركة السير، ومن حوادث خطيرة عدا تنامي حركة السلب بواسطة هذه الوسائل السريعة للفرار.

وضمن الخطط الموضوعه لاعادة الانتظام العام في المدينة فالاتجاه هو نحو ازالة كافة المخالفات المشوهه للمدينة، لا سيما احتلال الارصفة في الشوارع، خاصة في منطقة الضم والفرز التي تحتاج الى تنظيم وضبط امام المقاهي والمطاعم حيث تتسبب بعرقله حركة السير في الشوارع الرئيسية والداخلية.

وفي اعتقاد اوساط طرابلسية، ان رحلة استعادة طرابلس من الفوضى والفلتان باتت في خطواتها الاولى لا سيما الاصرار على كشف مرتكبي الحرائق في المكبات والمطمر، وان اجتماعات تعقد مع الشركة المولجة بجمع النفايات لوضع المخطط الايل الى حماية الصحة والسلامة العامة من جهة، ومن جهة ثانية التنسيق مع الاجهزة لضبط المخالفات وتطويق الفلتان الأمني المتفشي باساليب خطيرة تنعكس سلباً على بنية المدينة ودورها الاقتصادي التجاري والسياحي بكل أوجهه.

## قانا استقبلت ذخائر القديسة تريزيا الطفل يسوع



خلال استقبال الذخائر

ذخائر القديسة تريزيا التي تصأ أرض لبنان والجنوب، لما لها من معان روحية سامية في نفوس الجنوبيين، لاسيما في قانا، بلدة العيش المشترك، الذي أرساه الامام الخليل موسى الصدر، وصاحب الامانة ورئيس المجلس النيابي نبيه بري.»

ثم انتقل الحضور الى كنيسة مار يوسف في البلدة، حيث كان في استقبالهم كاهن الرعية الاب عماد الحاج والاب طوني الياس، وامام البلدة الشيخ عبد الخالق الصايغ وحشود من ابناء البلدة.

وشارك في الاستقبال فرقة موسيقية تابعة للكنيسة الغانية العاملة في «اليونيفيل» التي عزفت موسيقى الاستقبال، بعدها وضعت الذخائر في الكنيسة حيث ترأس الاب الحاج قداساً احتفالياً، وتبارك الحضور بالذخائر قبل ان تتابع جولتها نحو كاتدرائية مار توما الرسول للروم الملكيين في صور.

## من قال لكم ان

## لبنان وبيروت يموتان؟



البروفسور الأب يوسف مونس

من يرى في هذه الايام موجة المهرجانات والاحتفالات للفرحة وليالي الفولكلور والاعياد والمناسبات الحافلة بالحياة والفرح وحب الوجود، يعرف ان لبنان وبيروت لا يموتان! ومنتشرو لبنان يعودون ليملؤوا الوطن فرحاً وخيراً ورجاء وحياة.

التنين ذو سبعة الرؤوس هاجم لبيتلج بيروت وحامل الرمح سيد الفرسان مارجرس، يقبل مدافعاً عن مدينته بيروت الحبيبة الغالية، ويتمزق شدق الوحش برمح البطل الشجاع مارجرس. وتبقى بيروت حية تشع نوراً وثقافة وعلماً وفرحاً وسلاماً، واخوة وجمالاً وحضارة ورقتاً وحياة.

اشعاع هي ونور وثقافة وحضارة وعلم شرائع وحقوق وعدالة ومدرسة ببيروت العظيمة شاهدة على ذلك.

وكانت في بيروت الجامعات العريقة والمعاهد العلمية الغالية التي خرجت كبار اطباء والمحامين والمهندسين والباحثين، ودرسوا في ارقى الجامعات الاوروبية والاميركية والعربية وانتشرت المدارس في جميع انحاء لبنان، حيث كان لتعليم البنات دور هام في الحضارة والثقافة والفن والتربية والتعليم. من مدرسة تحت السنديانة في كل دير وكنيسة ورعية وقرية، الى المدارس الرائدة في مجالات التعليم والتثقيف والتربية. كان لبيروت دور المنارة التعليمية والتربوية والثقافية والفنية، ومن اهم الاحداث كان حدث النهضة الثقافية ودور الترجمات وطباعة الكتاب المقدس.

من هنا، كان للمطبعة في لبنان دور رائد قبل كل البلاد العربية، حتى في طباعة القرآن. المطبعة نُورت لبنان والعالم العربي.

وتجسد الاشارة ان المطبعة وصلت الى لبنان قبل وصولها الى اوربوا.

وكانت معامل الحرير (الكرخانسة) تملأ الجبل، وقد عشنا من دودة القز وشجرة التوت ودالية العنب وشجرة التين والجوزة والزبيب والاورما والديس وعروسة الزيت وزعفر ولبنة. وقد لبست جميع جميلات اوربوا من حرير جبل لبنان. طبق القز كان كومبيوتر تلك الايام.

كان لبنان مصيف كل العرب في قراه الجبلية الجميلة من عاليه الى بجمدون الى صوفر الى حمانا الى الشبانية الى بكفيا، برمانا، بيت مري، زهور الشوير، الحدث، معرون، بزعون، بشري مدينة جبران خليل جبران وكتابه النبي الشهير وزحلة ونهر البردوني ومقاهيه الشهيرة بمآكلها ومآزاتها الرائعة.

ربما كانت التبوله والمآزة اللبنانية من ارقى تجليات الحضارة الانسانية واللبنانية والثقافية، والدلالة على ترقى الانسان.

وكانت المصارف والبنوك البيروته من ارقى المصارف واهم المعاملات المالية والتفدية. حتى ان شارع المصارف في بيروت كان من اهم المراكز المالية في الشرق الاوسط وكان خط الترامواي يربط كل شوارع بيروت، والقطار ينطلق على السكة الحديدية الى كل البلاد العربية. اعيدوا لبيروت الترامواي واعدوا السكة الحديدية لتنعشوها وتربطوها بالعالم، وتوفروا على جيوب الناس، والا ربح اعداؤكم عليكم.

كان هذا الزمن زمن تعاضد المارونية السياسية والسنة السياسية والشعبية السياسية، في الرئاسات الثلاث رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء.

عندما اتهار هذا التماسك والتعاوض والتفاهم والحوار وقبول الاخر المختلف والتعايش والحب والاحترام، راح لبنان الى الهاوية والانحطاط والتفكك والتناحر وسوء التفاهم. انه زمن القيامة الجديدة والنهضة الجديدة.

يشكل اليوم انتخاب الرئيس جوزاف عون، واختيار رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وخطاب القسم الرئاسي والبيان الوزاري ودعم مجموعة الشعب اللبناني وصلوات الناس الطيبين، الرفاعة الاساسية النهوض والتغيير والتجديد، واعادة مجد لبنان الى عهد البداية التأسيسية الريادية في الكثير من المجالات.

اللهم اعد بيروت الى مجدها الاول، ولبنان وشعبه الى ريادة الزمن الآتي. والايام المستقبلية وبيروت ام الدنيا، ولبنان شمس العالم والحرية.

قومي يا بيروت يا ست الدنيا، يا منبع للثقافة والحضارة والعلم والفن والحب والجمال. اخذ الفجر يطلع، وصلاتي ورجائي ان يرحمنا الله ويعطينا السلام والبركة والخير والعمران، وعودة لبنان الى مجده الاول.

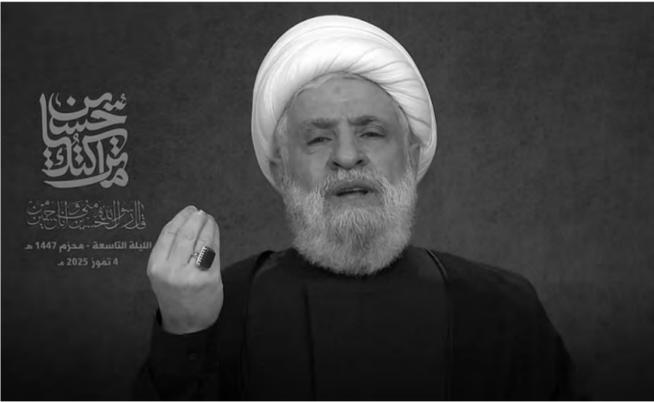
## قيلان: المنطقة على موعد مع أزمات تاريخية

## والحلّ بحماية لبنان وحفظ وحدته الداخلية

تطرق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قيلان في خطبة الجمعة، إلى الوضع المنطقه التي تعيش «أزمة كبيرة للغاية، وواقع الحرب الإيرانية - الأميركية و«الإسرائيلية» كشف «إسرائيل» عن وضعية المهاجم المكشوف والكيان الضعيف أمام الصواريخ الإيرانية الثقيلة، والمواجهة لم تنته بل تبدلت أدوارها، وواقع الحرب أكد أن الردع الإيراني قوي، وأن مشروع ابتلاع الشرق الأوسط اصطلد بالقوة الإيرانية، فيما واشنطن تريد متابعة خرائطها على طريقته، وحتماً لبنان جزء من لعبة واشنطن في المنطقة، وبالنسبة إلينا لا شيء أهم من الضامن الوطني، ومنع الفتنة الداخلية، والأوضاع المنهينة هي الكارثة التي تطال مصيم قووة لبنان، ولا يمكن التخلي عن قوة لبنان الوطنية، ومجلس الأمن اليوم مندب أممي حقيقي لحقوق الدول والشعوب. والتعويل على الضامن الأميركي يكشف لبنان عن كارثة سيادية، والمنطقة الآن بفترة غموض شرق أوسطي. أما الدولة اللبنانية فهي معنية بالشجاعة وقليل من الجرأة لا الاستسلام، ولبنان عائلة تاريخية وطنية صيربية، والإسلام والمسحبية قيمة وطنية وبناء تأسيسي وروح كبيرة لهذا البلد العزيز، والمنطقة على موعد مع أزمات تاريخية، والحلّ بحماية لبنان وحفظ وحدته الداخلية، ولا شيء أهم من العائلة الوطنية والقيمة السيادية للبنان.»



## قاسم: لا أحد يطالبنا بالتوقف عن المقاومة... بل طالبوا العدوان بالرحيل ديننا يدعونا لحب الوطن والدفاع عنه والتمسك بأرض الآباء والأجداد



قاسم يلقي كلمته

شهداء الأمة الشهيد الأسمى السيد نصر الله الذي أسس لهذه المسيرة الحسينية الشريفة وقدم ولده السيد هادي وعمل مع الشباب والجمهور العام».

### نحن وطنيون بكل ما للكلمة من معنى

وقال قاسم: «نحن دائماً نريد ونقول معكم: ليبيك يا حسين، لأن الحسين حمل المنهج بأمانة وصدق وأوصله إلينا لنفهم تماماً أن الرجل والمرأة كلاهما مسؤولان في معركة الحق ضد الباطل... أرفعوا رؤوسكم وكونوا مطمئنين... نحن نحب ونؤمن ببلدنا وأرضنا وملتزمون بها وما هي الوطنية، إلا أن تكون التمسك بالأرض والدفاع عن الأرض وتربية الأولاد في هذه الأرض وحسب الأرض والعلاقة مع الأرض. نحن

وطنيون بكل ما للكلمة من معنى»، موضحاً أن «الإسلام يدعونا إلى حب الوطن والدفاع عنه، والإسلام يدعونا إلى التمسك بأرض الآباء والأجداد، والإسلام يدعونا إلى أن نكون نموذجاً طاهراً مؤمناً صادقاً داخل الوطن». وأضاف «الفرق بيننا وبين البعض أننا وطنيون وإسلاميون، ونتطلع إلى قضايا المجتمعات المختلفة بالتعاطف ونحاول أن نساهم إذا استطعنا مع المستضعفين على وجه الأرض... نحن نعيش في لبنان في إطار الحوار وإبداء الرأي ضمن القوانين... نحن في لبنان مقاومة في مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي» الذي يحتل الأرض الذي لا بد أن يخرج من أرضنا».

### الدفاع لا يحتاج إلى إذن وعندما يتوافر البديل الدفاعي للوطن نناقش كل التفاصيل

وشدد على أن «الدفاع لا يحتاج إلى إذن وعندما يتوافر البديل الدفاعي عن الوطن نناقش التفاصيل»، مخاطباً من يطالب المقاومة بتسليم السلاح، قائلاً: «طالبوا العدوان بالرحيل.. هل يُعقل ألا تنتقد العدوان دائماً «ترص» على جماعتك وأهل وطنك؟، وتقول لهم «أنتم بالأول تخلوا عن سلاحكم»!؟

وقال: «إذا قبل بعضهم الاستسلام هذا شأنهم أما نحن فلا نقبل.. نحن جماعة «هيئات منا الذلة» ولا نقبل الاستسلام.. أخطأتم الحساب بالاستقواء علينا، فشعب المقاومة لا يهاب الأعداء فلا تفكروا أنكم إذا تخبأتم وراءهم ستكسبون الإنجازات.ز. الإنجازات أن نحرر أرضنا ووطننا، وهذه دعوتنا إليكم ونحن حاضرون وجاهزون».

## النعمانى لـ «الديار»: المزارع اللبنانية والسورية تُحددها

### اتفاقية 1947 بين البلدين بالأرقام والمساحة... فلماذا التنصل منها اليوم؟!

مراح الملول، مفرق الشوبنة، جواوير النقر، وبرختا، وصولاً إلى بركة المن. وتوجد مزارع لبنانية تقع على الحافة الشرقية لوادي العسل، إلا أن الموقع اللبناني الرسمي يرسم الحدود على وادي العسل، يعني من الناحية العملية التحلي عن هذه المزارع لسوريا، وتقع في منطقتي العاص، وقاطع برختا وكفر دورة وبيت البراق.

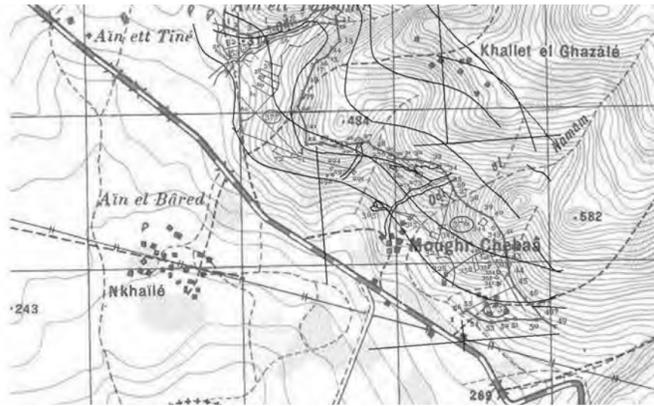
فكّلها إذا مزارع لبنانية مرسّمة ومفرزة باعتراف سوري رسمي. أما إذا كان السوريون قد تراجعوا عن هذا الموقف الرسمي، ويعتبرون بأن المزارع شمال هذا الخط قد أصبحت «سورية» أيضاً، فعليهم اليوم إعادة النظر في هذا الأمر مع الرئيس السوري الجديد، الذي يتمسك باتفاقية الهدنة التي تعود إلى 1949، والتي تُحدّد أيضاً الحدود البرية بين دول المنطقة.

وعلى أي حال، هذه الخريطة وهذا الكلام، على ما يتابع النعماني، ليس موجّهاً لا إلى الأميركي السابق أموس هوكشتاين، ولا إلى المبعوث الحالي باراك، أو إلى السفيرة الأميركية في بيروت ليزا جونسون، فإجابتهم معروفة سلفاً وجاهزة: «هذه الخريطة والخرائط الأخرى قديمة، ولا يعتد بها، ولنصرف النظر عنها، ودعونا لا ننبش الماضي، ونحن في عصر جديد. ولنتطلع إلى شراكة جديدة مع كل الدول في مرحلة «ما بعد ساكس- بيكو». إلا أن هذا الكلام موجّه في الحقيقة إلى الحكومة السورية الحالية لا غيرها: ألم يسبق أن اتفقتا منذ سبعين سنة على أن مزارع شبعاً لبنانية؟ فلماذا تتنصلون الآن من هذا الاتفاق؟ كذلك على اللبنانيين، على ما يشير النعماني، أن يقرروا ماذا يريدون. هل تريدون «كل» المزارع، أم وادي العسل شرقاً وغرباً؟ تريدون الوصول إلى بانيسا، وبالتالي نقل كلّ الحجر إلى السيادة اللبنانية، وان تلتحق النخيلة بلبنان؟ كلها مسائل سيادية يقرّها الشعب اللبنانية بموجب اتفاق 1946، واعتماد او مساحة عقارية تقنية هندسية. فهذه المنطقة حصل خلاف سوري - لبناني حول ملكيتها، وعلى بسط السيادة عليها منذ العام 1923 وحتى يومنا هذا.

وصحيح بأن خريطة الإتفاقيه المذكورة لا تُظهر مزارع شبعاً اللبنانية، على ما يوضح النعماني، ولكن نص الاتفاق فيه الكثير من التفاصيل التي تشرح الخريطة وماذا تعني. لكن بما أن الاتفاق رسمي، فإنه يبيّن المدى الذي كان السوريون مستعدين للموافقة عليه.

ويطرح النعماني حلاً وسطاً مع سوريا بالنسبة لمزارع شبعاً، والتي تحاول واشنطن انتزاعه من الجانب السوري قبل زيارة بزازك إلى لبنان، يقضي بتوقيع اتفاق تعتبر فيه جزءاً من مزارع شبعاً أرضاً لبنانية بموجب اتفاق 1946، واعتماد الخريطة المرفقة بالاتفاق والتي رسمت في العام اللاحق في 1947، والتي حددت الحدود بين سوريا ولبنان الثلث الذي يربط وادي العسل- مغر شبعاً- على التتور، على ان تبقى النخيلة وبلدة الفجر داخل الأراضي السورية.

ويقول النعماني لمن يقترح استبدال الاحتلال «الإسرائيلي» لمزارع شبعاً بقوات «اليونيفيل، بشكل مؤقت، بأنه تتم الموافقة على مثل هذا الاقتراح، لأن هذا يعني إدراجها تحت القرار 425 بدلاً من الـ 224.



لبنانية اقتطعتها «إسرائيل» خلال حرب عام 1967، وهي تخضع لأحكام القرار الدولي 425 وليس للقرار 242. ويؤكد السفير الدكتور بسام النعماني، الخبير في قضايا الحدود في هذا الإطار أن مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا وقرية النخيلة، هي جزء لا يتجزأ من الأراضي اللبنانية، فما دامت شبعاً لبنانية، لا يُمكن أن تكون المزارع التابعة لها غير لبنانية، وهذا الأمر مثبت تاريخياً. فاتفاقية القاضيين الغزاوي- الخطيب الموقعة بين لبنان وسوريا والتي تعود إلى العام 1947، مرفقة فيها خريطة تصور المزارع السورية في المنطقة الحدودية... لا المزارع اللبنانية، وهي ليست ضمن مزارع شبعاً، ويظهر ذلك من خلال الخط الفاصل الذي تمّ الاتفاق عليه بين البلدين.

والخريطة (المرفقة من اتفاقية 1946-1947) للمناطق والمزارع السورية في المنطقة الواقعة بين بلدة مغر شبعاً وموقع عين التينة (غير عين التينة في بيروت) جنوب قرية خربة الدوير، تُظهر المزارع السورية داخل مزارع شبعاً بالرغم والمساحة بشكل واضح ومفضل، وبعتراف السوريين أنفسهم في الاتفاقية. فأرقام العقارات السورية في عين التينة محددة ومرسّمة على الخريطة بين الرقم 50 إلى الرقم 72. أما أرقام العقارات السورية في مغر شبعاً فهي محددة ومرسّمة بين الرقم 276 إلى الرقم 358. ويبقى عقاران يمثلان مشاعات تتشارك فيها شبعاً اللبنانية ومغر شبعاً السورية وهما 276 و277. أما النخيلة فكانت السلطات اللبنانية تمارس عليها «سيادة» عقارية، أي أن سكانها كانوا يعتبرون أنها أراض لبنانية، ويقومون بدفع الضرائب وتسجيل الأراضي في الدوائر اللبنانية. وفي حالة بلدة الفجر في العام 1947، كان وضعها «ملتبساً»، فبعض الخرائط الفرنسية تضعها داخل لبنان، وبعضها الآخر يضعها في سوريا. أما سكانها فكانوا على عكس ما حصل في النخيلة، يعتبرون أنهم سوريون ويسجلون عقاراتهم لدى السلطات السورية في القنيطرة.

أما مزارع شبعاً اللبنانية، أو المزارع التي يطالب بها لبنان منذ العام 2000، فهي تضم كل ما هو شمال الخط مغر شبعاً- عين التينة، ويحدها شرقاً وادي العسل وتشمل: خلّة الغزالة، فشكول، قفوة، جورة العقارب، بسطرة، صهر البيادر، رمثا، مشهد الطير (أوقاف شبعاً)، زبدين، العقبة، شعب سعيد،

شدد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، على أن إحياء ذكرى سيد الشهداء الإمام الحسين هو إحياء لتعاليم الإسلام بأفائها ومستقبل الإنسان، لافتاً إلى أن «الإسلام هو مشروع ومنهج للإنسان في ثوابت مرتبطة بالفطرة الثابتة وثوابت الفطرة وهناك مجال متغير لأن الأمر يختلف من زمن إلى زمن ومن إنسان إلى إنسان».

وقال قاسم في مراسم إحياء الليلة التاسعة من ليالي عاشوراء في المجلس العاشورائي المركزي الذي يقيمه حزب الله في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت: «هذا الإسلام الذي دافع عنه الإمام الحسين وأهل بيته يحاكي الفطرة الثابتة في الإنسان. وجاء الإسلام وقال أنت أيها الرجل مسؤول أن تحمل السلاح وتقاتل وتدافع عن البلاد والعباد وأنت أيها المرأة لست مسؤولة أن تحملي السلاح».

وأكد «أن الرجل والمرأة جزء من المعركة ضد العدو لكن الرجل هو من يحمل السلاح»، مشيراً إلى أن للرجل دوراً والمرأة دوراً أيضاً.

أضاف: «لدينا في لبنان شخصيات رائدة على المنهج الإسلامي الذي يؤكد على الثوابت والحق وهذا ترجمة عملية لما نؤمن به»، مشيراً إلى أن «الأمين العام الأسبق لحزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي الحسيني المجاهد البطل وقف في لحظات الشدة وكان وثاقاً بنصر الله، وحمل قضية تحرير الأرض والعزة على منهج الإمام الحسين».

وأردف: «عندما خضنا معركة «أولى البأس» وقبلها «طوفان الأقصى» قدمنا عدداً كبيراً من الشهداء في هذه الساحة، ومن ضمنهم عدد من الأطفال والنساء وقدمنا سيد

### دولي بشعلاني

على وقع التداول بمعلومات تحدّثت عن أن سوريا ستعلن في الساعات المقبلة أن مزارع شبعاً المحتلة هي أرض سورية، وذلك لإسقاط هذا البند الذي يجري التفاوض عليه بين الدولة اللبنانية والأميركيين. استتبعته بعض الجهات اللبنانية في الداخل هذا الأمر، من خلال إعادة التأكيد على أن المزارع «سورية»، من دون العودة إلى جميع الوثائق والمستندات والخرائط ذات الصلة والموجعة لدى الأمم المتحدة، ربّما لغاية في نفس يعقوب.

ويحتل العدو «الإسرائيلي» اليوم 12 مزرعة لبنانية أصل 15 مزرعة أو أكثر، تعود ملكيتها للبنان. وإذا لم تكن «لبنانية» فعلاً كما يدعي البعض، فهي حكمًا «سورية» وليست «فلسطينية»، لكي يضع «الإسرائيلي» يده عليها، من خلال الإدعاء بأنها «غير لبنانية». وهذا يعني بأن حسم وضعها يجب أن يحصل بين لبنان وسوريا، إذ أن أي إتفاق لا يمكن أن يحصل من قبل إعلان طرف واحد، ومن دون موافقة الطرفين، وليس بين لبنان و«إسرائيل» التي لا علاقة لها بالمزارع ولا بالأراضي اللبنانية، والقرارات الدولية تدعوها للانسحاب من جميع الأراضي العربية، وليس فقط من الأراضي اللبنانية.

ولأنه لا يمكن السكوت عما هو حقّ للبنان، ولأن التحلي عن أرض لبنانية يُعتبر بمثابة «خيانة عظيمة»، وفقاً لما ينص عليه الدستور اللبناني، لا بد من العودة إلى مضمون هذه الإتفاقيات ولما تضمنته من خرائط، وافقت عليها الدول الثلاث المعنية، لبنان وسوريا وفلسطين في أربعينات القرن، وذلك حسبما لأي جدل أو نقاش غير موقّ حول حقيقتها.

ومع الزيارة الثانية المرتقبة للمبعوث بزازك إلى لبنان الإثنين المقبل، يبدو أن واشنطن تريد إنهاء ملف لبنان وسوريا بهدف إحلال الاستقرار في المنطقة، بالتزامن مع الاتفاق على هدنة في قطاع غزة. ويأتي المبعوث الأميركي ليتسلم من المسؤولين اللبنانيين الردّ اللبناني على ورقته التي تضمنت ثلاثة عناوين أساسية، ناقشها معهم خلال زيارته الأولى إلى لبنان (في ١٩ حزيران المنصرم)، هي: صورية السلاح، إقتصاد «الكاش»، والعلاقات اللبنانية - السورية. وتدخل ضمن النقطة الثالثة، على ما تقول مصادر سياسية مطلعة، مسألة ترسيم الحدود ومعالجة وضع مزارع شبعاً المحتلة، لكي يتمكن في ما بعد من وضع اتفاقية ترسيم الحدود البرية بين كل من لبنان وسوريا و«إسرائيل»، معالجة مسألة الإنسحاب «الإسرائيلي» من التلال الخمسة الحدودية، وحلّ النقاط الـ 13 المتنازع عليها، وإنهاء الإحتلال «الإسرائيلي» من المزارع وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من بلدة الفجر، وترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسوريا كذلك، لبدء الإستفادة من البلوكات البحرية الشمالية في الغاز والنقط.

ومن المعلوم، أنه سبق وأن قامت الدولة اللبنانية بإرسال رسائل ونسخ، عن سندات ملكية ومستندات ووثائق وخرائط مفضلة الى الامم المتحدة في العام 2000، تُثبت بشكل قاطع أن مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا وقرية النخيلة هي أراض

### أيها الإعلاميون... تضامنوا

ناصر كسبار \*

في العام 1978 ورد في مجلة الحوادث (القضاة والمحامون مواقف وطرائف - ص 11) انه عندما انتخب المحامي المرحوم ريمون اده عميدا للكتلة الوطنية، كان كثير الحماسة والاهتمام والشكوى و«الزفرزة»، فجاء المرحوم عبدالله الصاج وقال: يا عميد كفى ركضا و«زفرزة»... ان الشعب اللبناني لا يشعر بالمصيبة الا اذا اصابته هو شخصيا...

وروى عبدالله الحاج كيف انه عندما كان طفلا شاهد عملية دمسغ البقر بخاتم ملكية والده لها، إذ كانت البقر منهمة في تناول علفها وهي واقفة في صف واحد الى جانب بعضها بعضا، وكان الشخص الذي يحمل الخاتم وهو ملتهب بالنار، يغزوه في جلد البقرة التي تصرخ من الالم، فيما تستمر جاريتها الى جانبها في النهام العلف وكأن ما جرى لا يعينها، وكان النار لن تأتيها! ومنذ ايسام قرأت على صفحة المهندس محمد سعيد فتحة في «الفايسبوك» عدة ابيات للشاعر محمود موزة جاء فيها:

وإذا تركت أخاك تأكله الذئاب  
فاعلم بأنك يا اخاه ستستطاب  
ويجيء دورك بعده في لحظة  
ان لم يحك الذئب تنهشك الكلاب  
إن تأكل النيران غرفة منزل  
فالغرفة الاخرى سيدركها الخراب  
\* \* \*

نعم. قرأت منذ عدة ايام عن استدعاء الصحافي بشارة شربل والصحافية كارين عبد النور للتحقيق معهما، وحسب ما سمعنا ان الامر يتعلق بمقابلة. وعادت بي الذاكرة ثلاثين سنة الى الوراء، حيث كان يلاحق الاعلاميون وفي معظم الاحيان يتكون مصيرهم، ولا يقف الى جانبهم إلا القليل القليل. وفي احد العهود كان هناك ما لا يقل عن سبعين شكوى ضد الصحافي شارل ايوب والصحافي المرحوم يوسف الحويك، الذي قضى معظم وقته امام قضاة التحقيق ومحكمة المطبوعات.

ويعد صدور قرار ظني بأحد الزعماء الحاليين، قررت «الديار» نشر التحقيقات. فجاءها الاخبار بأن هذا الامر ممنوع قبل تلاوة الاوراق علنا امام المجلس العدلي. فانتهى الصحافي شارل ايوب هذا القرار، فتم الادعاء عليه. فانتهى القرار بالادعاء، فتم الادعاء عليه حتى وصلت الادعاءات بمعدل كل يوم ادعاء الى ستة ادعاءات. فكتب «الكاريكاتوريسيت»، في «الديار» يومذاك ان هناك ستة ادعاءات على شارل ايوب، مع صورة اللبناني مع الطربوش الذي قال: «صبرك يا ايوب». فتم الادعاء عليه ايضا.

واعترف انني قضيت خمسة وثلاثين عاما اتابع قضايا «الديار» التي لم تكن تستكث من التجاوزات والاحطاء. وكانت الظروف تفرض على المسؤولين احيانا الوقوف الى جانبها واحيانا اخرى يتم «التطنيش». وكنت اقول لزملاتي الوكلاء عن بقية الوسائل الاعلامية، لا تعلقون منى يأتي دور موكليكم، وعليكم ان تكونوا الى جانب بعضكم بعضا.

الاعلامي الكبير بشارة شربل والاعلامية الحقوقية كارين عبد النور. نحن الى جانبكما.

\* نقيب المحامين السابق في بيروت

### دريان عرض والحجار الأوضاع بعد صلاة الجمعة



أدى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار صلاة الجمعة في مسجد قريظم، حيث التقى بعد الصلاة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان. وتم خلال اللقاء التداول في شؤون عامة في ظل الأوضاع الراهنة في البلاد.

### وديع الخازن: فلننتف حول

#### رئاسة الجمهورية ومؤسسات الدولة

لفت عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، إلى أنه «في خضم التدهور المعيشي والاقتصادي الذي يعيشه اللبنانيون منذ سنوات، تستمر معاناة المواطن في ظل الغلاء الفاحش وتراجع القدرة الشرائية وغياب الخدمات الأساسية، وسط شعور عام بالخذلان والإرهاق. لكن الأمل لم يطفئ، حيث يواصل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون سعيه الحثيث ويعمل المستحيل من أجل استنهاض الدولة ومؤسساتها، رغم صعوبة المرحلة وتشابك الأزمات، والتي تشكل بارقة رجاء في هذا الظلام القائم، وهي تحتاج إلى تضافر وطني شامل ودعم فعلي من القوى السياسية والاقتصادية للانتقال من حالة الانهيار إلى مرحلة التعافي والنهوض».

وشدد على ان «لبنان اليوم بأمس الحاجة إلى وقفة ضمير وخطة إنقاذ واقعية تبدأ من معاناة الناس وتستعيد قوتهم بدولتهم بعد أن أنهكتهم السنوات العجاف. فلننتف حول رئاسة الجمهورية ومؤسسات الدولة، ولنمنح المواطن حقه في العيش الكريم والأمن، تحت سقف العدالة الاجتماعية والرؤية الوطنية الجامعة».

### مخاطر شبعاً استتربوا «تخلي البعض عن أرض لا يملكونها»

استغرب مختابر شبعاً، في بيان، مواقف «بعض السياسيين والمحللين التي تصدر بين الحين والآخر متبرعة بالتخلي والتنازل عن أرضنا وأرض أجدادنا وأجداد أجدادنا في مزارع شبعاً».

واستنكر المختابر «تكرار هذه المواقف»، مؤكداً «أن مزارع شبعاً هي لبنانية أباً عن جد وليست بحاجة إلى إثبات من أحد، فكل الوثائق والمستندات والوقائع تؤكد هذا الحق منذ قيام ووجود لبنان».

وطالب مختابر شبعاً الرؤساء الثلاثة والمسؤولين على المستويات كافة، بـ«اتخاذ موقف واضح وحاسم تجاه هذه القضية الوطنية»، مؤكداً «دعمهم لما قامت وتقوم به كل الشخصيات والفعاليات من أبناء شبعاً والعروبو في هذا المجال منذ ثمانينيات القرن الماضي ولا تزال من أجل الحفاظ على هذه الأرض واستعادتها».

وأكد المختابر أنهم «لن يقبلوا أي مس أو تنازل عن شبر من أرض الأهل والأجداد، سيما أنه لا يوجد أي مالك في هذه الأرض سوى أبناء شبعاً».

عند الأطراف الشمالية لبلدة ميس الجبل، داخل الأراضي اللبنانية، على طريق ميس الجبل - حولا.

### تحليق معاد

حلقت طائرة استطلاع «إسرائيلية» من نوع «أم كا»، منذ ساعات الفجر الأولى فوق منطقة حاصيبا والعروبو ومزارع شبعاً المحتلة، امتداداً إلى مرتفعات برغز والأحمدية وعرمتا، وصولاً إلى مرتفعات البقاعين الشرقي والغربي، بما في ذلك تلة الرادار «الإسرائيلية» المشرقة على بلدة شبعاً.

وتزامن هذا التحليق مع نشاط مماثل للطيران الاستطلاعي وصولاً إلى مرتفعات راشيا الوادي، المشرقة على سهل البقاع من الجهة المقابلة.



تفجير معمل في ميس الجبل

مجلس الجنوب، في إطار أعمال إزالة الردم في حي كركزان،

## محليات - بيئة - صحة

## من يقف خلف المؤامرة البيئية في القبيات؟ غابات الشوح الدهرية مهددة فهل يبقى الفاعل مجهولاً؟

البلديات والجمعيات المعنية بالبيئة. وفي هذا السياق اصدرت بلدية طرابلس بياناً أعلنت فيه عن سلسلة إجراءات فورية وخطوات على النحو التالي:

- 1- تقدمت البلدية بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، حيث تم مباشرة التحقيقات لكشف ملامسات الحريق وتحديد المسؤوليات.
- 2- تكليف خبير متخصص بإعداد تقرير علمي شامل يوضح أسباب الحريق وتداعياته البيئية على المنطقة.
- 3- تأمين الدعم اللوجستي الكامل لفرق الإطفاء العاملة على الأرض، من أليات ومؤن وتجهيزات لازمة لضمان فاعلية التدخل.
- 4- تشكيل فريق مراقبة ميداني لمتابعة موقع الحريق بشكل دائم، بهدف منع تجدده وضمان السيطرة التامة عليه.

وسيسبق ذلك بإجراءات إضافية يُعلن عنها في الوقت المناسب. وفي سياق متابعة تداعيات الكارثة البيئية، زارت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين موقع الحريق، يرافقها الدكتور شادي عبد الله، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية. وكان في استقبالها نائب رئيس بلدية القبيات، إلى جانب عدد من أعضاء المجلس البلدي، رؤساء بلديات اتحاد عكار الشمالي، ورئيس مجلس البيئة، إضافة إلى عدد من الناشطين البيئيين.

والتقت الوزيرة والوفد المرافق بعناصر الدفاع المدني، وأموري الأجر، والمتطوعين، وعدد من أهالي القبيات، وشهدت الوزيرة على ضرورة فتح تحقيق شفاف وشامل لتبيان أسباب الحريق، ومحاسبة كل من ثبت تقصيره أو تورطه، مؤكدة أن أي تهاون سيتم التعامل معه بحزم وفق الأطر القانونية المرعية.

وأكدت بلدية القبيات التزامها الكامل بحماية بيئتها وأهلها، داعية إلى تضافر الجهود الرسمية والشعبية لضمان عدم تكرار مثل هذه الكوارث، والعمل على وضع خطة استجابة متكاملة تحضن المنطقة من المخاطر البيئية المستقبلية.



محروقة لانتاج الفحم. وهنا يرى الدكتور ضاهر، ان المطلوب من وزارتي الداخلية والبيئة حماية الغابات بمتابعة دقيقة ودؤوبة ملف الحرائق وكشف الفاعلين، وعلى يقين ان المتابعة لا بد ستفضي الى كشف الفاعلين، وإلا كيف تستطيع الدولة من توقيف أي مواطن خلال ربع ساعة عند ارتكابه هفوة شتم أو ذم لسياسي؟ بينما مرتكب الحرائق يبقى دون ملاحقة؟ بل ويجهل رغم القدرة الفارقة على كشفه.

يكشف الدكتور ضاهر انه جرى انشاء برج مراقبة منذ ثلاثين سنة في غابات القبيات هو الاول من نوعه في لبنان، ويتولى العمل فيه اثنان يتناوبان على المراقبة في هذه الفترة، والحاجة ماسة الى ابراج مراقبة اخرى والى عناصر شرطة احراج للقيام بمهام المراقبة على مدار الساعة.

ويضيف ضاهر ان المطلوب هو منع تجار الحطب وكافة المواطنين من الدخول الى المواقع التي احترقت واصبحت هياكل من حطب محروق وذلك لمدة سبع سنوات لاتاحة الفرصة لاعادة انبات الشجر، ولمنع تجار الحطب من التسلل واقتطاع الحطب.

ويعول ضاهر كثيرا على وزارتي الداخلية والبيئة، لاتخاذ اقصى العقوبات بحق المرتكبين والعمل على كشفهم، ثم المطلوب زيادة عناصر حراس الغابات والتنسيق مع



رأسها البروتين. إن بطء الأيض لدى النساء النباتيات ليس أمراً حتمياً، بل هو قابل للتصحيح من خلال نظام متوازن، غني بالبروتين، ومصحوب بأسلوب حياة نشط. الاهتمام بالتغذية الذكية ليس رفاهية، بل هو مفتاح لصحة مستدامة وحيوية تدوم مدى الحياة.

## نقص البروتين في النظام النباتي: الخطر الخفي على حرق الدهون عند النساء

من صعوبة خسارة الوزن. للتغلب على هذه التحديات، تحتاج النساء النباتيات إلى تخطيط مدروس لوجباتهن اليومية، مع التركيز على تنوع مصادر البروتين النباتية لضمان الحصول على جميع الأحماض الأمينية الأساسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال الجمع بين البقوليات والحبوب في الوجبة الواحدة، مثل تناول العدس مع الأرز أو الحمص مع خبز القمح الكامل، وهو ما يكمل القيمة الغذائية للبروتين. كما يُنصح بإدخال مصادر بروتين نباتي عالية الجودة مثل التوفو، الإدامامي، والكينوا، لما تحتويه من تركيبة متوازنة من الأحماض الأمينية. وفي الحالات التي يصعب فيها تلبية الاحتياجات اليومية من البروتين عبر الطعام فقط، يمكن اللجوء إلى مكملات البروتين النباتي مثل بروتين البازلاء أو الأرز البني. ولا يقل عن ذلك أهمية إجراء فحوصات دورية للكشف عن نقص الحديد أو فيتامين B12، وتعويضهما بالمكملات المناسبة عند الحاجة، لتفادي تأثير نقصهما على الطاقة والأيض. وأخيراً، تُعد ممارسة تمارين المقاومة أو رفع الأثقال بشكل منتظم خطوة ضرورية للحفاظ على الكتلة العضلية، والتي تُعد المحرك الأساسي لمعدل الأيض، وبالتالي تساعد على تعزيز عملية الحرق واستقرار الوزن.

إن النظام النباتي قد يكون خياراً صحياً ممتازاً للمرأة، لكنه يتطلب وعياً غذائياً عالياً لتجنب نقص العناصر المهمة، وعلى

## لا تتجاهله... هذا العنصر قد ينقذ قلبك أو يهدد حياتك!



بأمراض الكلى المزمنة هم الأكثر عرضة لخطر ارتفاع مستويات البوتاسيوم في الدم (فرط بوتاسيوم الدم)، إذ تفقد الكلى المريضة قدرتها على التخلص من الكميات الزائدة، مما قد يؤدي إلى تراكمه في الجسم. وقد يسبب ذلك اضطراباً في ضربات القلب، أو حتى توقف القلب في الحالات الحادة.

كما يجب على الأشخاص الذين يتناولون بعض الأدوية مثل مدرات البول المحافظة على البوتاسيوم، أو مضطبات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، استشارة الطبيب قبل زيادة استهلاكهم من البوتاسيوم، لأن هذه الأدوية قد تؤدي إلى تراكمه في الجسم.

من جهة أخرى، فإن الأشخاص الذين يُعانون من نقص البوتاسيوم نتيجة التقني الشديد، أو الإسهال المزمن، أو استخدام مدرات البول المدرة للبوتاسيوم، قد يكونون بحاجة إلى تناول مكملات بوتاسيوم تحت إشراف طبي. في النهاية، يُعتبر البوتاسيوم عنصراً بالغ الأهمية لا يمكن الاستغناء عنه. ولكن، كما هو الحال مع جميع العناصر الغذائية، فإن التوازن هو الأساس. يجب الحصول على الكمية الموصى بها يومياً والتي تختلف حسب العمر والحالة الصحية، وذلك عبر نظام غذائي متوازن يحتوي على الخضراوات والفواكه طازجة. أما تناول المكملات، فيجب أن يكون فقط عند الحاجة وتحت إشراف طبي، خاصة لمن لديهم أمراض مزمنة أو يتناولون أدوية تؤثر في توازن المعادن في الجسم.

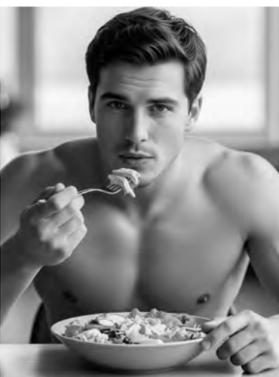
يُعد البوتاسيوم من المعادن الحيوية التي تؤدي دوراً محورياً في الحفاظ على صحة الإنسان، إذ يُسهم في مجموعة واسعة من الوظائف الجسدية الضرورية، أبرزها تنظيم توازن السوائل، والحفاظ على ضغط الدم، ودعم صحة القلب، وتعزيز أداء العضلات والأعصاب. ورغم فوائده المتعددة، فإن استهلاكه لا يكون مفيداً دائماً للجميع؛ فبعض الفئات يجب أن تتناول هذا المعدن الحيوي بحذر تجنّباً للمضاعفات.

يُصنف البوتاسيوم كمعدن وكهول (إلكتروليت) أساسي، إذ يساعد على تنظيم توازن السوائل داخل وخارج خلايا الجسم. هذا التوازن ضروري للحفاظ على وظيفة الخلايا واستقرار العمليات الحيوية. كما يعمل البوتاسيوم جنباً إلى جنب مع الصوديوم في إرسال الإشارات العصبية، وتقلص العضلات، وتنظيم ضربات القلب.

من بين الأدوار الأساسية التي يلعبها البوتاسيوم، هو المساهمة في خفض ضغط الدم. فعند تناول كميات كافية من البوتاسيوم، يمكنه معادلة تأثير الصوديوم على الجسم، مما يُساعد على ارتخاء الأوعية الدموية وتقليل العبء على القلب. لذلك، يُوصى به ضمن الأنظمة الغذائية التي تهدف للوقاية من أمراض القلب والسكتات الدماغية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن البوتاسيوم يُحسن من صحة العظام، حيث أظهرت بعض الدراسات أن استهلاك كميات كافية منه قد يقلل من فقدان الكالسيوم عن طريق البول، وبالتالي يعزز كثافة العظام ويحمي من هشاشة، خاصة لدى النساء بعد سن اليأس.

لحسن الحظ، يوجد البوتاسيوم في العديد من الأطعمة الطبيعية، مما يجعل من السهل الحصول عليه عبر النظام الغذائي اليومي. ومن أبرز مصادره: الموز، البطاطا، السبانخ، الأفوكادو، الطماطم، البقوليات، الزبادي، والمكسرات. كما يوجد في بعض المياه المعدنية والمشروبات الرياضية، وإن كانت بكميات متفاوتة. ورغم أهمية البوتاسيوم، إلا أن هناك فئات معينة يجب أن تتعامل معه بحذر شديد. الأشخاص المصابون



في حساسية الأنسولين، مما يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري، وهو مرض مرتبط مباشرة بضعف الانتصاب. إضافة إلى ذلك، يؤثر تناول الكحوليات بكميات كبيرة في الجهاز العصبي المركزي، مما يضعف القدرة على الانتصاب مع الاستخدام المفرط. كذلك، قد يؤدي الإفراط في تناول الكافيين إلى زيادة القلق والتوتر، وهما عاملان يؤثران سلباً في الأداء الجنسي وجودته. للحفاظ على صحة جنسية جيدة، يُنصح بتابع نظام غذائي متوازن يركز على الأطعمة الطبيعية الطازجة، مع تقليل الأطعمة المصنعة والدهون الضارة. كما ينصح بتناول كميات كافية من الماء، وممارسة الرياضة بانتظام لتحسين الدورة الدموية. تناول المكملات الغذائية الغنية بالزنك والمغنيسيوم يمكن أن يكون مفيداً في بعض الحالات، بعد استشارة الطبيب.

إن التغذية تؤدي دوراً حيوياً لا يمكن تجاهله في الصحة الجنسية لدى الرجال. باتباع نظام غذائي صحي ومتوازن، يمكن تحسين تدفق الدم، ورفع مستويات الهرمونات الجنسية، وزيادة الطاقة والحيوية، مما يعكس إيجابياً على القدرة الجنسية وجودة الحياة. لذلك، ليس فقط ما نأكله يؤثر في صحتنا العامة، بل يؤثر بشكل مباشر في صحة أعمق وأهمية كبيرة في حياة الرجل.

تؤدي التغذية دوراً أساسياً في صحة الإنسان بشكل عام، ولا سيما في الصحة الجنسية لدى الرجال، حيث ترتبط جودة الغذاء بشكل مباشر بقدرة الجسم على إنتاج الهرمونات، تدفق الدم، والحفاظ على طاقة الجسم والحيوية. فالصحة الجنسية ليست مجرد عامل نفسي أو عاطفي فقط، بل تتأثر أيضاً بكثير من العوامل الفيزيولوجية التي تعتمد على نوعية التغذية. لذلك، يمكن أن يكون للنظام الغذائي المتوازن والغني بالعناصر الغذائية المناسبة تأثير إيجابي كبير في تحسين القدرة الجنسية وجودة الحياة الجنسية لدى الرجال.

يُعتبر الجهاز الدوري والدموي من أهم العناصر التي تؤثر في القدرة الجنسية عند الرجال، حيث يعتمد الانتصاب على تدفق الدم السليم إلى الأعضاء التناسلية. وقد ثبت أن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، والفيتامينات، والمعادن، تساعد على تحسين صحة الأوعية الدموية وتقليل الالتهابات، مما يعزز من تدفق الدم ويحسن القدرة على الانتصاب. إضافة إلى ذلك، تؤدي بعض المغذيات دوراً مهماً في إنتاج هرمون التستوستيرون، وهو الهرمون الرئيسي المسؤول عن الرغبة الجنسية والأداء الجنسي.

هناك مجموعة من الأطعمة التي أثبتت الدراسات فعاليتها في تحسين الوظائف الجنسية بشكل ملحوظ، حيث تؤدي دوراً مهماً في دعم صحة القلب والأوعية الدموية وتعزيز تدفق الدم، وهو أمر أساسي للقدرة الجنسية. من أبرز هذه الأطعمة تلك الغنية بالأحماض الدهنية أوميغا-3، مثل السمك الدهني كالسلمون والمكركيل، التي تساهم في تحسين صحة القلب وتعزيز الدورة الدموية. كما تؤدي الفواكه والخضراوات الملونة دوراً مهماً في خلال احتوائها على مضادات أكسدة قوية مثل التوت والرمان والسبانخ، التي تحارب الجذور الحرة وتدعم صحة الأوعية الدموية. بالإضافة إلى ذلك، تزود المكسرات والبذور، وخاصة الجوز واللوز، الجسم بالمغذيات الضرورية مثل المغنيسيوم والزنك اللذين يساعدان في إنتاج هرمون التستوستيرون المسؤول عن الرغبة الجنسية. ولا يمكن إغفال فوائد النوم والبصل، اللذين يحتويان على مركبات تساعد في تحسين تدفق الدم وتقليل ضغط الدم، مما يعزز من القدرة الجنسية. كذلك تؤدي الشوكولاتة الداكنة ذات المحتوى العالي من الكاكاو دوراً في تعزيز إفراز السيروتونين وتحسين المزاج، وهو عامل مهم لدعم الرغبة الجنسية. على الجانب الآخر، هناك بعض الأطعمة التي تؤثر سلباً في الصحة الجنسية، خصوصاً إذا تم تناولها بكميات كبيرة أو بشكل

## كلمات في زمن الغربية

## فهد الباشا

- 1 - فريد البستاني، وحده دون سائر المتحدثين بين الحين والآخر عن أموال المودعين، وحده قال كلاماً واضحاً: الدولة سرقت ودائع الناس. الدولة التي سرقت وانكشفت تحاول، كأي سارق، أيهاً من سرق باعادة ماله حين يتوافر لديها المال. هذه الدولة التي سرقت وما رفق لاربابها جفن تطالب المقاومة بتسليمها ما لديها من سلاح. حصريّة السلاح حقّ للدولة وحدها. كلام لا يناقش لأنه بذاته بديهي. السذي يناقش: أين هي الدولة وقد وصفها احد اركانها بأنها سارق فاجر وعلى عينك يا تاجر؟ الدولة التي لا تؤتمن على الودائع هي هي لا تؤتمن على السلاح وعلى حياة الذين يدهم السلاح، اليوم. فلنكن دولة بالدليل الفعلي قبل أي كلام. الدولة، اليوم، وبعد سبع سنوات على السرقة الكبرى الموصوفة، ليس لها ما تقوله، ما تفعله لناحية استعادة ثقة المواطن المخفوع بها هي اقرب، في قناعته، الى كونها عصابة من كونها شيئاً آخر. من يجرؤ على تسليم السلاح، من بعد، من؟ وهل يلدغ عاقل من جحر مرتين؟
- 2 - ما سعى الى الشهرة لاهناً خلفها الآ كل من لا يستحقها. الشهرة الحقيقية تأتي من تلقائها استجابة لجدارة واستحقاق...
- 3 - كلما تسلطت الأضواء عليك أكثر، خذ علماً وخبراً أنك اقتربت من الانطفاء أكثر.
- 4 - بوذناً أن نأكل عنباً لا أن نقلل الناطور. أما اذا كان الناطور «حرامي ابن حرام» فلا سبيل لنا الى اكل العنب الا بتصرف آخر مع الناطور.

## أمن الدولة: إقبال صالات مراهقات

**وتوقيف 15 شخصاً بتهمة التهرّب الضريبي**  
أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة، في بلاغ لها، أنه «متابعةً للجهود الاستعلامية التي تبذلها قطعات المديرية العامة لأمن الدولة لحماية المال العام، ومكافحة الفساد والتهرّب الضريبي، وبناءً على إشارة من النيابة العامة المالية قامت دورية من مديرية جبل لبنان الإقليمية بختم 13 صالة ونادياً بالشمع الأحمر، كانت تُسهّل لعب الميسر عبر الإنترنت من خلال منصة مراهقات معروفة، وذلك في عدد من المناطق اللبنانية. خلال العملية، تم ضبط الأجهزة والمعدات الإلكترونية المستخدمة في تشغيل المنصة، كما جرى الاستماع إلى أصحاب الصالات وتوقيفهم بجرّام التهرّب الضريبي، وتبويض الأموال، وهدر المال العام». وبعد استكمال التحقيقات، أوقف كل من (ر. خ.) و(ج. غ.) لمصلحة النيابة العامة المالية.

## بيئة وصحة

شانتال عاصي



## حيدر تابع نظام التقاعد وأوضاع العاملين في القطاع العام



خلال الاجتماع

احمد محمود، الاتصالات باسسل الأيوبي، مدير عام مؤسسة الليطاني سامي علوية، ومدير عام المؤسسة العامة للإسكان روني لحو، وتم البحث في السبل الآيلة الى تسوية أوضاع العاملين في القطاع العام. كما التقى وزير العمل وفداً من لجنة الأجراء الدائمين في القطاع العام، الذي سلمه كتابا يتضمن المطالبة بتعديل مرسوم تعاونية موظفي الدولة لاستفادة الأجراء الدائمين في الإدارات العامة من بعض تقديرات تعاونية الموظفين.

ترأس وزير العمل محمد حيدر صباح امس اجتماعاً للجنة الإشراف الوطنية على تنفيذ نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، والمؤلفة من مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي، مدير عام وزارة العمل بالإناطة مارلين عطالله، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الاسمر، ورئيسة مجلس الخدمة المدنية السيدة نسرين مشموشي. واستقبل حيدر وفداً من المديرين العاملين في وزارات الثقافة علي الصمد، المهجرين

## كركي: آلية تنظيمية جديدة لمعاملات الاستشفاء المتعلقة بالولادة



في حال وجود حالة مرضية للمولود وبقي في المستشفى، سواء خرجت الأم أم بقيت، فيصير إلى تنظيم ملف استشفائي مستقل لكل من الأم والمولود (ملقين منفصلين)، مع احتساب كلفة الإقامة من تاريخ اليوم الأول للولادة من وجود الحالة المرضية، وحتى يوم الخروج الفعلي.

ويأتي هذا الإجراء في إطار السعي الدائم لحماية أموال الضمان من الهدر وتعزيز الرقابة على الفواتير الاستشفائية، عبر توحيد المعايير وتقاضي أي تلاعب محتمل بالتواريخ أو البيانات، كما يشكل خطوة متقدمة في مسار تطوير نظام التقديمات الصحية وتحسين مبادئ الشفافية والعدالة في التعامل مع شركاء الصندوق من مستشفيات ومضمونين.

وختاماً، جدد كركي تأكيده على التزام الصندوق بنهج إصلاحية متكامل، يطال مختلف جوانب الرعاية الصحية والتقديمات الاجتماعية، من الولادة حتى التقاعد، وذلك صوناً لحقوق المضمونين وحفاظاً على استدامة الصندوق في مواجهة التحديات المتعاضمة.

في سياق تواصل من الإجراءات الإصلاحية الرامية إلى تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة ضمن النظام الاستشفائي، أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي، تعميماً إدارياً جديداً بتاريخ 2025/7/2 حمل الرقم 1641 قضى بموجبه توحيد المعايير المعتمدة لدى المستشفيات المتعاقدة بشأن تنظيم خروج المولود حديثاً، بما يضمن دقة تنظيم المعاملة الاستشفائية وتحقيق العدالة في احتساب التقديمات الصحية.

ويهدف هذا التعميم إلى توحيد معايير آلية احتساب معاملات الاستشفاء المتعلقة بحالات الولادة، لا سيما في ما يتعلق بتاريخ خروج الطفل من المستشفى، سواء أكان متزامناً مع خروج الأم أو لاحقاً له، بغية تسهيل طريقة تصنيف المعاملات وتقدير الكلفة الحقيقية للخدمة المقدمة. وقد حدد التعميم حالتين:

في حال خروج المولود بالتزامن مع خروج والدته، تعتمد معاملة استشفائية موحدة، وذلك في حال لم تُسجّل أي حالة مرضية تستدعي دخولاً استثنائياً منفصلاً للمولود.

## مؤشر «BLOM PMI» في حزيران: تراجع في النشاط الاقتصادي



وهنا أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر حزيران: «تماسياً مع الاتجاه التاريخي للمؤشر منذ آذار 2025، انخفض النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني في حزيران 2025، حيث ربط أعضاء اللجنة ذلك بانخفاض مستوى الطلب. ورغم ذلك، انخفض معدل انكماش النشاط التجاري في حزيران 2025 مقارنة بشهر أيار 2025 وكانقطاع الخاص اللبناني بالانخفاض، ويمشي معدل الانخفاض مع متوسط الاتجاه المحفوظ خلال الربع الثاني من العام 2025. وأشارت مجموعة من الشركات المشاركة في الدراسة إلى اتجاه بعض العملاء إلى تقليص حجم إنفاقهم وإلغاء «الطلبات نظراً إلى تصاعد المخاطر الأمنية في المنطقة بسبب الحرب بين إسرائيل وإيران. وانخفضت مبيعات طلبات التصدير الجديدة بدرجة طفيفة، وإن بوتيرة أدنى مقارنة بشهر أيار 2025».

أظهرت نتائج مؤشر مدراء المشتريات للبلدان BLOM PMI في شهر حزيران 2025، تراجعاً في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني بوتيرة أبطأ، فيما شهدت توقعات النشاط التجاري انخفاضاً حاداً. وتعليقاً على نتائج المؤشر، قال الدكتور فادي عسيران المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال «ارتفع مؤشر مديري المشتريات من 48.9 نقطة في أيار 2025 إلى 49.2 نقطة في حزيران 2025، مشيراً إلى «تحسن طفيف، ولكن في الوقت عينه، إلى تدهور في النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني الشهر الرابع على التوالي».

وأضاف: أدى تصاعد الحرب بين إيران وإسرائيل إلى انخفاض مبيعات العملاء وإلغاء الطلبات الجديدة، مما أفضى إلى تراجع النشاط التجاري في الاقتصاد اللبناني». وتابع «بالإضافة إلى ذلك، سجّلت أسعار الشراء التي تحملتها الشركات اللبنانية ارتفاعاً بأسرع معدل لها في ثمانية أشهر، وقررت تمرير هذه الارتفاعات في أسعار الشراء إلى العملاء. والأمر المؤسف أن مؤشر النشاط المستقبلي سجّل انخفاضاً حاداً، مشيراً إلى «التوقعات السلبية التي قدمتها شركات القطاع الخاص اللبناني، حيث توقعت 53% من الشركات المشاركة في الدراسة انخفاض مستوى النشاط التجاري خلال الاثني عشر شهراً المقبلة».

## أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

## أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

## من ينفذ البقاع من السوق السوداء واحتكار المحروقات؟

حملتها بشكل اعتيادي». وفي حديثه للديار، أكد «أنه وما إن توقفت الحرب، كل الأمور تبدلت، أي، برميل النفط تلقائياً ارتفع ليعطي سعره العالمي، وانخفض سعره 15% وهذا الحمد لله، جاء من دون جهد الحكومة ولا شركات النفط. وأصبحت الشركات تعرض ممّا هبّ ودبّ. لماذا؟ لأنها وصلت في اليومين الأخيرين لأعلى تسعيرة. تم رفع السعر إلى أكثر من 60 سنت للنتكة الواحدة.

وكان متوقّعا الانخفاض في السعر العالمي، سيّما عند وقف إطلاق النار. لكن الغلاء لا يزال قائماً، والبضاعة بدل أن تباع بحسب ما تقرّه تسعيرة الدولة، قامت ببيعها الشركات بحسب هواها. ولكن مع وقف إطلاق النار، انخفض سعر البترول العالمي حتماً». وتوقّع «انخفاض الأسعار رويداً رويداً مع بيع البضاعة المحتكرة في السوق من قبل الشركات. ونحن ما يهمنا في الموضوع، أن يقوم وزير الطاقة بمتابعة هذا الموضوع من دون أن يعطي علماً للشركات أن السعر سيرتفع خلال شهر، ليبقى سرّاً لدى الحكومة على الأقل قبل يومين من الأزمة».

ولفت الترشيحي إلى أن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان عبّر عن رغبته بإبقاء أسعار النفط منخفضة. ومن المعلوم أن التوتّرات الجيوسياسية في الشرق الأوسط ساهمت خلال الفترة الماضية في دفع أسعار النفط لاصعود على دفعات متتالية. إذ تخشى الأسواق من أن تؤدي هذه التوتّرات إلى التأثير في أنشطة الإنتاج في إيران أو سائر دول الخليج، أو مرّات التجارة في منطقة الخليج العربي ومضيق هرمز. وساهم انضمام الولايات المتحدة إلى إسرائيل في توجيه الضربات لإيران في زيادة هذه المخاوف.



للمازوت الذي لا تصل منه الكميات المطلوبة إلى البقاع الذي يحتاج إلى هذه المادة في هذا الوقت أكثر من أيام فصل الشتاء، من أجل ريّ الحقول والسهول والبساتين الزراعية». ولفتح الترشيحي النظر إلى أن «كميات المازوت تباع بأسعار السوق السوداء، التي تعتمد تسعيرات مرتفعة حتى عن التسعيرات المتوقعة للارتفاع المتواصل. الشكل يقدم على تخزين المحروقات بسبب مجريات الحرب الدائرة، في ظل مخاوف من تعطّل الحركة البحرية عند مضيق هرمز، ما سيؤدي إلى مزيد من الارتفاع. وهنا تجد الشركات المستوردة معها شركات التوزيع ومحطات الوقود أن مصالحها تقتضي التخزين والبيع بأسعار مرتفعة جداً، وجني أرباح طائلة على حساب القطاعات الإنتاجية وأولها القطاع الزراعي، مما سيزيد حجم الخسائر التي يشكو منها المزارع البقاعي، في ظل توقف حركة التصدير والكمساد وتراجع نسب الاستهلاك والمبيعات».

وأشار الترشيحي إلى أن «الدولة فرضت أخيراً ضريبة دولارين على صفيحة المازوت، واليوم سعر الصفيحة يرتفع نصف دولار كل أسبوع، فالأجدى على الحكومة إلغاء ضريبتها ومكافحة الاحتكار وخصوصاً أن بواخر المحروقات تفرّغ

## مارينا عندس

في الواقع، يواجه مزارعو البقاع صعوبات كبيرة في تأمين المازوت بأسعار رسمية، وإذا توافر، يُباع أحياناً بسعر يفوق الستة أضعاف التسعيرة الرسمية (57 ألف ليرة مقابل أكثر من 300 ألف في السوق السوداء). ويتم الاحتفاظ بكميات وارتياح مخازن تحت الأرض وتوزيع منتقى بين القطاع الزراعي والشركات أو القوات السياسية، بينما

يتم تهريب جزء من الكميات بأهداف تجارية. ورغم أن الأمن أوقف بعض المحتكرين سابقاً، لكن لا تزال الرقابة ضعيفة، والتلاعب يتم بضغط من تجار ووسطاء يمتلكون وصولاً إلى المحطات والأجهزة. ولكن، في ظل توقّف الاشتباكات شرقي لبنان، هدأت الأسواق، وتحققت سيطرة شبه مستقرة من قبل الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي. هذا ما خفّف من الضغط على السائقين والمواطنين، ومهدّد الطريق لتوزيع محدود للمحروقات. والقطاع الزراعي استفاد من تهذبة الأوضاع الأمنية، الأمر الذي سمح لمزارعي البقاع باستئناف نشاطاته، رغم استمرار نقص المازوت.

وفي السياق، رأى رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم الترشيحي، أنه «جزءاً من تسريب الإرفاع المتواصل لأسعار المازوت المتوقع أقله في الأسابيع المقبلة، تعتمد شركات النفط إلى تخزين النفط في مستودعاتها من أجل كسب المزيد من الأرباح التي تتصاعد من أسبوع إلى أسبوع. وإن توافرت هذه المادة، فإن سعرها مرتفع عن التسعيرة الرسمية التي لا يلتزم بها أحد. كما أكد أن هناك «احتكاراً

## هاني في مؤتمر الـ «فاو»: الزراعة نبض الأرض والهوية ورافعة للسيادة والإنتاج



## الريفية على الصمود»

وفي إطار رؤية استراتيجية متكاملة، عرض الوزير هاني الركائز الثماني لخطة التدخل الزراعي، على النحو الآتي: اعتبار الزراعة قطاعاً اقتصادياً استراتيجياً للاستثمار المستدام. تحسين الوصول إلى الأسواق والترويج للمنتجات اللبنانية. تعزيز البنية التحتية الزراعية ونظم الإنتاج. توسيع آليات التمويل وإدارة المخاطر الزراعية.

دعم الممارسات الزراعية المستدامة والذكية مناخياً. تنمية رأس المال البشري وبناء أنظمة المعرفة والبحث. تعزيز الحوكمة والشفافية في إدارة المؤسسات الزراعية. بناء أنظمة معلومات زراعية دقيقة لدعم اتخاذ القرار السليم». وأكد أن «هذه الركائز تتقاطع مع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الفاو 2022-2031، ومع توصيات المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا، لاسيما في ما يتعلق بالتكيف مع التغيرات المناخية، والابتكار الزراعي، وحوكمة الموارد الطبيعية وبخاصة المياه».

ختم كلمته بالتمشيد على «التزام لبنان الراسخ بالتعاون مع منظمة الفاو والدول الأعضاء»، مؤكداً أن «الطريق قد يكون صعباً، لكنه ممكن، إذا توافرت الإرادة والابتكار والتضامن». وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

الأعضاء، تحيات الجمهورية اللبنانية وتقديرها لمنظمة «الفاو»، مشدداً على أن «الأمن الغذائي لم يعد ترفاً سياسياً أو إيمائياً، بل هو أولوية وجودية تفرضها الأزمات المتعددة التي تواجهها البشرية». وقال: «يشرفني أن أتحّد باسم لبنان، حيث الزراعة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي أسلوب حياة، وجذر الهوية، ورافعة الصمود والسيادة. إنها الأرض التي تنمّسك بها، والغذاء الذي يطعم أبنائنا، والنفس الذي تتنفسه بيتنا، والأساس الذي بنى عليه استراتيجياتنا الاقتصادية والاجتماعية والغذائية».

وحذّر من التحديات المتراكمة التي تواجه القطاع الزراعي في لبنان، نتيجة الأزمات السياسية والمالية الممتدة، بالإضافة إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية الزراعية جراء الإغراءات والحرب على لبنان، ما أدى إلى حرمان آلاف المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، وتدمير سبل العيش في المناطق الريفية.

ولفت الوزير هاني إلى أن «الوزارة أطلقت هذه السنة الحملة الوطنية الشاملة «الزراعة هي نبض الأرض»، كمبادرة استراتيجية تهدف إلى إعادة تموضع القطاع الزراعي كقادرة سيادية وإيمائية قادرة على تأمين الأمن الغذائي وتعزيز قدرة المناطق

أعلنت وزارة الزراعة في بيان أنه «في محطة دولية بارزة تدرج ضمن مسار الدبلوماسية الزراعية وتثبيت موقع لبنان في المحافل المتخصصة بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة، شارك وزير الزراعة اللبناني الدكتور نزار هاني على رأس وفد رسمي، في أعمال المؤتمر الرابع والأربعين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، المنعقد في العاصمة الإيطالية روما».

ضم الوفد اللبناني كلاً من المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحو، مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية المهندس شادي وطنية - أعلنت وزارة الزراعة في بيان أنه «في محطة دولية بارزة تدرج ضمن مسار الدبلوماسية الزراعية وتثبيت موقع لبنان في المحافل المتخصصة بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة، شارك وزير الزراعة اللبناني الدكتور نزار هاني على رأس وفد رسمي، في أعمال المؤتمر الرابع والأربعين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، المنعقد في العاصمة الإيطالية روما».

ضم الوفد اللبناني كلاً من المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحو، مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية المهندس شادي هادي ومكتب الوزير السيد سامر خوند. انضم إلى الوفد في روما سفير لبنان لدى إيطاليا السيدة ميرا ضاهر وسكرتير السفارة السيد باسل عويدات، لمواكبة أعمال المؤتمر والمشاركة في اللقاءات الدولية ذات الصلة. نقل الوزير هاني في كلمته الرسمية أمام الدول

## أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».

أبو حيدر يقترح تمديد الموسم السياحي حتى نهاية أيلول... والأشقر يؤيده. وقال: «نحن لا نبحث عن حلول موقّعة، بل نعمل من أجل رؤية مستدامة، تُعيد الحياة إلى أرضنا، والكرامة إلى مزارعنا، والأمل إلى أجيالنا القادمة».



## البساط استمع الى هواجس المديرين العاملين

اطلع وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط في مكتبته في الوزارة، من وفد المديرين العاملين على «الظروف الصعبة التي تمرر بها الإدارة العامة في لبنان والتي تضاعف من حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الموظفين، وذلك للتعبير عن تحدياتهم ومطالبهم المحقة»، بحسب بيان صادر عن مكتبته الإعلامي. واستمع بساط إلى ما طرحوه من مشكلات وهواجس، ووعد بـ«طرح الموضوع في مجلس الوزراء والتواصل مع الوزراء المعنيين».

اطلع وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط في مكتبته في الوزارة، من وفد المديرين العاملين على «الظروف الصعبة التي تمرر بها الإدارة العامة في لبنان والتي تضاعف من حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الموظفين، وذلك للتعبير عن تحدياتهم ومطالبهم المحقة»، بحسب بيان صادر عن مكتبته الإعلامي. واستمع بساط إلى ما طرحوه من مشكلات وهواجس، ووعد بـ«طرح الموضوع في مجلس الوزراء والتواصل مع الوزراء المعنيين».

## إيران تترك الحسابات... سحب المفتشين الدوليين من طهران... «اسرائيل» تستعد والحرس الثوري: ردنا سيكون ساحقا

النووية والصاروخية وتعزيرها.

وكتب كاتس -عبر منصة إكس في 27 حزيران- أن الجيش الإسرائيلي «سيستمر بانتظام لإحياء أي تهديدات». وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أن قادة «إسرائيل» يسعون إلى اعتماد نهج مماثل لذلك المعتمد بخصوص لبنان، حيث يشن جيش الاحتلال ضربات منتظمة على مواقع يقول إنها تابعة لحزب الله وعناصره في لبنان رغم اتفاق الهدنة المبرم في تشرين الثاني الماضي.

### ■ الحرس الثوري

من جهته أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد علي محمد نائيني، أن إيران سترد «رداً ساحقاً» في حال وقوع أي عدوان جديد على إيران، مشدداً على أنه «لن يكون هناك أي خط أحمر لدينا». وأوضح العميد نائيني، أن «الرد الإيراني السريع» على العدوان الأخير «أفضل حسابات الأعداء»، مضيفاً أن نتائج الحرب تقاس بمدى تحقيق الأهداف، و«العدو لم يحقق أيًا من أهدافه خلال الحرب الأخيرة».

وأشار إلى أن «الهدف المركزي للعدو كان تدمير قوة نظام الجمهورية الإسلامية في إيران»، لافتاً إلى أن العدو أعلن بشكل صريح أن «الحرب تهدف إلى إخضاع إيران وتجزئتها والقضاء عليها»، لكنها فشلت في تحقيق ذلك.

وذكر المتحدث باسم الحرس أن «العدو لجأ إلى العمل العسكري بعد عجزه عن تحقيق أهدافه من خلال المحادثات»، معتبراً أن هذا الانتقال يعكس أن «الأعداء لا يمكنون فهماً كافياً لطبيعة النظام في إيران». ورأى نائيني أن استهداف قادة عسكريين إيرانيين خلال الحرب الأخيرة «لم يحقق هدفه بإرباك القيادة الإيرانية»، بل على العكس «كان ردنا سريعاً عليهم».

وتساءل المتحدث باسم الحرس «من يشعر بالقلق الآن؟ إيران، أم أعداؤها؟»، قائلاً: «بالتأكيد أعداؤنا هم القلقون من الرد الإيراني المدمر في حال حصل عدوان جديد».

وكشف العميد نائيني أن إيران أطلقت «أكثر من 2000 صاروخ ومسيرة باتجاه الأراضي المحتلة»، مؤكداً أن «عدداً كبيراً من هذه الصواريخ والطائرات المسيّرة أصاب أهدافه بدقة».



استعداد مفتشي الوكالة لأداء عملهم في إيران.

### ■ كاتس

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش يعد خطة سيضمن من خلالها ألا تهدد إيران إسرائيل مجدداً بعد الحرب التي تواجه فيها الطرفان لمدة 12 يوماً في حزيران الماضي. وأضاف كاتس -في بيان له- أن

على الجيش الإسرائيلي الاستعداد على المستويين الاستخباراتي والعملياتي لضمان تفوق سلاح الجو على طهران «ومنع إيران من استعادة قدراتها السابقة».

ورجحت تقارير إعلامية إسرائيلية أن يطالب نتنياهو من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعطائه ضوءاً أخضر وضمناً لتفعل إسرائيل ضرب إيران واستهدافها في حال اكتشاف إسرائيل أي سعي من جانب طهران لترميم القدرات

للحجوع على منشآت إيران النووية، باعت مصداقيتها الدولية بأخس الأثمان». وأضاف «لذلك، فإن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ستقوم بتعليق التعاون مع (هذه) الوكالة حتى يتم ضمان أمن منشآتنا النووية، وسيقدم البرنامج النووي السلمي الإيراني بوتيرة أسرع».

وجاءت مصادقة الرئيس الإيراني على قانون وقف التعاون مع الوكالة الذرية في وقت تصاعدت فيه دعوات تطالب الحكومة الإيرانية بالحد من التزاماتها تجاه معاهدة حظر الانتشار النووي في أعقاب الهجمات الإسرائيلية والأميركية على مواقعها النووية.

وأكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن استئناف التعاون مع طهران سيلعب دوراً مهماً في تسوية الخلاف بشأن أنشطتها النووية، معرباً عن

بعد أيام قليلة من توقف الهجوم الأميركي - الإسرائيلي الواسع الذي استهدف كبار القادة والعلماء النوويين والمواقع النووية، خرج الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ليعلن تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعدما صوتت النواب الإيرانيون قبل ذلك بأيام لمصلحة مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة، حيث صوتت 221 نائياً من أصل 290 لمصلحة المشروع. القرار الإيراني، دفع بوكالة الطاقة الذرية إلى سحب مفتشيها، لاسباب أمنية، على ما قالت صحيفة وول ستريت جورنال. في الإثناء، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن الجيش يعد خطة سيضمن من خلالها ألا تهدد إيران، إسرائيل، مجدداً بعد الحرب التي تواجه فيها الطرفان لمدة 12 يوماً في حزيران الماضي، في مقابل تأكيد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد علي محمد نائيني، أن إيران سترد «رداً ساحقاً» في حال وقوع أي عدوان جديد عليها.

فقد ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية سحبت مفتشيها من إيران لأسباب أمنية وبسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. وأكدت الوكالة أن فريق مفتشيها غادروا إيران «سلام» للعودة إلى مقرها في فيينا.

وقالت الصحيفة إن فريق المفتشين غادر إيران اليوم برا رغم استئناف الرحلات من المطارات الرئيسية، مشيرة إلى أنه تم إيواء المفتشين في طهران ولم يتمكنوا من زيارة المواقع النووية منذ الهجوم الإسرائيلي الأخير. وأكدت أن سحب الوكالة مفتشيها من إيران أدى لقطع علاقتها مع طهران.

وكان الرئيس مسعود بزشكيان قد صدق على قانون يعلق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصوت النواب الإيرانيون قبل ذلك بأيام لصالح مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة، حيث صوتت 221 نائياً من أصل 290 لصالح المشروع.

### ■ مصداقية الوكالة

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن رئيس مجلس الشورى (البرلمان) محمد باقر قاليباف قوله إن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي رفضت إصدار حتى إدانة محدودة

## الانفتاح الأميركي مستمر... اتصال بين روبيو والشيباني... إنزال جوي للاحتيال قارب دمشق وتوغل في درعا

وفي ختام الاتصال، أعرب الجانب الأميركي عن رغبته في إعادة فتح السفارة الأميركية بدمشق، موجهاً دعوة رسمية إلى الوزير الشيباني لزيارة واشنطن في أقرب فرصة.

### ■ انزال اسرائيلي؟

على الصعيد الميداني، نقلت وكالة الأناضول عن مصادر محلية سورية، إن مروحيات عسكرية إسرائيلية «نفذت إنزالاً جويًا، في منطقة يعفور على بعد 10 كيلومترات جنوب مركز العاصمة دمشق، حيث مكثت هناك فترة قصيرة ثم غادرت». إضافة إلى ذلك، توغلت قوات عسكرية إسرائيلية في منطقة رحلة قرب الحدود مع لبنان غرب سورية لأول مرة. كما دخل الجيش الإسرائيلي قرية صيصون في محافظة درعا جنوب سورية بـ6 أليات عسكرية، وفقاً لمصادر محلية.

وقالت وسائل إعلام سورية محلية، إن قوة إسرائيلية تضم دبابتين توغلت في القرية، وفتشت عدداً من المنازل.

كما هدمت 15 منزلاً قبل أسبوعين في بلدة الحميدية الحدودية مع هضبة الجولان المحتلة. وقال المواطن محمد علي من القنيطرة، إن جنود الجيش الإسرائيلي أخرجوه قسراً من منزله مع زوجته وأطفاله الثلاثة ليلاً دون سابق إنذار. وتابع إن جنود الاحتلال أخرجوه وعائلته من المنزل، وبعد ذلك بقليل، «رأينا منزلنا يهدم أمام أعيننا، اختفى كل شيء بداخله، حتى ممتلكاتنا». وأكد أن المنزل ورثه عن والده، وأنه لا علاقة له بأي تنظيم مسلح، وأن مبرر «إسرائيل» الأمني لا أساس له من الصحة.

وأوضح أن جيش الاحتلال أقام نقطة عسكرية في المنطقة منذ 6 أشهر، وأنه لم يكن هناك أي توتر مع أهالي القرية في هذه الفترة، وقال «هدم منزلنا الآن، لا أساسات، ولا جدران، ولا نوافذ، لا يصق أطفالنا ذلك».



في هذا المجال، معتبرة «داعش» الخطر الأكبر على الحكومة السورية حالياً.

كما بحثت الوزيران الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب السوري، حيث «عبر الوزير السوري عن تطعه بلاده إلى العمل مع واشنطن للعودة إلى اتفاق فض الاشتباك الموقع عام 1974».

من جانبه، أشار الوزير الأميركي إلى أن «أسوأ ما قد تواجهه المنطقة هو انقسام سوريا أو عودتها إلى الحرب الأهلية».

أجرى وزير الخارجية والمغتربين السوري، أسعد الشيباني، اتصالاً هاتفياً بنظيره الأميركي، ماركو روبيو، تناول جملة من القضايا السياسية والأمنية، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية. على الصعيد الميداني، نقلت وكالة الأناضول عن مصادر محلية سورية، إن مروحيات عسكرية إسرائيلية «نفذت إنزالاً جويًا في منطقة يعفور على بعد 10 كيلومترات جنوب مركز العاصمة دمشق، حيث مكثت هناك فترة قصيرة ثم غادرت». فخلال الاتصال، شدد الوزير الشيباني على أن سورية تتطلع إلى فتح صفحة جديدة من التعاون مع الولايات المتحدة، على رأسها العمل من أجل رفع العقوبات الأميركية، وخصوصاً قانون «قيصر»، الذي يعيق التعافي الاقتصادي ويقيد قدرة الشركات والمستثمرين على الانخراط اقتصادياً في سورية على المدى الطويل. كما أثرت مسألة مشاركة الرئيس السوري أحمد الشرع في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

من جهته، أكد الوزير الأميركي أن الإدارة الأميركية تواصل تنفيذ توجيهات الرئيس دونالد ترامب لرفع العقوبات المفروضة على سورية، موضحاً أن العمل جارٍ مع الكونغرس لإلغاء قانون قيصر خلال الأشهر المقبلة. ووصف روبيو قرار الرئيس ترامب بشأن سورية بأنه «تاريخي» من شأنه أن يعيد تشكيل مستقبل سوريا والمنطقة.

في السياق نفسه، أعلن الجانبان التوافق على إنشاء لجنة مشتركة مختصة بمفآل الأسلحة الكيميائية، بمشاركة ممثلين عن البلدين.

هذا وعبر دمشق عن قلقها المتزايد ممآ وصفته بـ «تدخلات إيرانية»، ولا سيما بعد «الضربات التي تعرضت لها طهران مؤخراً»، وهو موقفٌ شاركته واشنطن، محذرة من

## هل يتراجع ترامب عن قرار وقف المساعداً لكيف؟ هولندااتهم روسياً باسخدام «السلاح الكيميائي»

أضرارا سُجلت في 6 من أحياء كيف الـ10 على جانبي نهر دنبرو الذي يقسم المدينة، وأدى سقوط حطام مسيرة إلى اشتعال النيران في منشأة طبية في حي هولوسيفسكي. ووفقاً للقوات الجوية الأوكرانية، استخدم الجيش الروسي أيضاً صاروخاً واحداً على الأقل من طراز كينغال (الخنجر) الفرط صوتي كما تم إطلاق صواريخ باليستية على موجتين باتجاه أهداف في كيف أو المناطق المحيطة بها.

وأشارت تقارير غير مؤكدة إلى أن الهدف الأساسي كان مطار فاسيليكيف العسكري جنوب العاصمة. وبحسب شركة السكك الحديد الوطنية الأوكرانية، ألق القصف الروسي أضرارا بالبنية التحتية للسكك الحديدية غرب المدينة، مما أدى إلى تحويل مسارات قطارات.

وفي وقت سابق، أفاد فاديم فيلاشكين حاكم منطقة دونيتسك أن 5 أشخاص على الأقل قتلوا جراء الهجمات الروسية في المنطقة الأوكرانية الشرقية، كما أصيب 12 آخرون.

وقتل شخصان في مدينة بوكروفسك المتنازع عليها، بالقرب من خط المواجهة، و3 آخرون في قريتي بيلينكي وإيلينيفكا. ودعا فيلاشكين مرة أخرى السكان المتبقين بالمنطقة إلى الفرار لمناطق آمنة.

### ■ هجوم اوكراني

على الجانب الآخر، أعلنت السلطات الروسية مقتل شخص في هجوم بمسييرة اوكرانية استهدفت منطقة روستوف (جنوب البلاد). وقال يوري سليوسار القائم بأعمال حاكم منطقة روستوف، في منشور على تليغرام إن «مسيرات هاجمت ليلاً مناطق آزوف وميلروفسكي وتاراسوفسكي. وقد صدت وحدات الجيش الهجوم الجوي لكنه لم يخل من عواقب وخيمة للأسف».

وأوضح أن مسييرة تحطمت في مبنى سكني من طابقين في قرية دولوتينكا بمقاطعة ميلروفسكي، مما أسفر عن مقتل مدرس متقاعد» في حين لم تخلف بقية المسيرات أي إصابات.

استخدام الأسلحة الكيميائية». وأضاف «هذه الزيادة في حدة الاستخدام مثيرة للقلق، لأنها جزء من توجه نلاحظه منذ عدة سنوات إذ أصبح استخدام روسيا للأسلحة الكيميائية في هذه الحرب أكثر اعتياداً ونمطية وانتشاراً». وأشار بريكلمانس إلى ارتباط ما لا يقل عن 3 حالات وفاة لأوكرانيين باستخدام أسلحة كيميائية، في حين أبلغ أكثر من 2500 شخص أصيبوا في ساحة المعركة السلطات الصحية الأوكرانية عن أعراض مرتبطة بأسلحة كيميائية. وأضاف أن تزايد استخدام روسيا للأسلحة الكيميائية يشكل تهديداً ليس لأوكرانيا فحسب بل ولبلدان أخرى.

وأضاف «علينا زيادة الضغط بشكل أكبر. وهذا يعني دراسة فرض المزيد من العقوبات، وتحديدًا منح روسيا من المشاركة في الهيئات الدولية مثل المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

من جهته، قال رئيس جهاز المخابرات العسكرية الهولندي بيتر ريسبيك إن هذه الاستنتاجات تستند إلى «معلوماتنا المخبرية المستقلة، لذا فإننا رصدناها بأنفسنا بناء على تحقيقاتنا الخاصة». وتحدث ريسبيك عن «الأف الحلات» لاستخدام الأسلحة الكيميائية مع الإشارة أيضاً إلى رقم صادر عن أوكرانيا لـ9 آلاف حالة.

وكانت أعلنت السلطات الأوكرانية بالعاصمة كيف التي يبلغ عدد سكانها 3 ملايين نسمة تعرضها لهجوم بمئات المسيرات القتالية الروسية. وقالت السلطات في كيف إن روسيا قصفت العاصمة بطائرات مسيرة في هجوم استمر طوال الليل، مما أسفر عن إصابة 23 شخصاً على الأقل وإلحاق أضرار بالبنية التحتية للسكك الحديدية وإضرار النيران في مبان وسيارات.

وقد استمرت الإنذارات من الغارات الجوية لأكثر من 8 ساعات، وقالت القوات الجوية الأوكرانية إن روسيا أطلقت 550 طائرة مسيرة و11 صاروخاً على أراضي البلاد. وذكر رئيس بلدية كيف فيتالي كليتشكو أن 14 من المصابين نقلوا إلى المستشفيات. وأضاف كليتشكو -على تطبيق تليغرام- أن

حين أكد الكرملين أن موسكو «لن تتخلى» عن أهدافها في هذه الحرب.

وتحدث ترامب وبوتين في ظل توقف مفاوضات السلام الرامية لإنهاء نزاع مستمر منذ أكثر من 3 سنوات في أوكرانيا، وبعدهما علقت واشنطن بعض شحنات الأسلحة المخصصة لكيف.

وقال ترامب في تصريح للصحفيين «كانت مكالمة طويلة، تحدثنا عن العديد من الأمور بما في ذلك إيران، وتحدثنا أيضاً، كما تعلمون، عن الحرب مع أوكرانيا. أنا لست سعيداً» باستمرار الحرب.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان قد اقترب من التوصل لاتفاق يضع حداً للغزو الروسي لأوكرانيا، قال الرئيس الأميركي «كلا، لم أحرز أي تقدم معه على الإطلاق». وأتى توصيف ترامب للاتصال سلبياً خلافاً لعادة الرئيس الجمهوري الذي دأب على إطلاق تصريحات إيجابية في سائر الاتصالات الخمسة السابقة التي جرت بينه وبين بوتين منذ عودته إلى البيت الأبيض في كانون الثاني الماضي.

ويبدو أن إحياء المفاوضات مع الرئيس الروسي بعدما كان أبدياً انفتاحاً تجاهه. كما رفض عرض بوتين -في الأسابيع الأخيرة- التوسط في النزاع بين إيران و«إسرائيل»، طالباً منه بدلاً من ذلك التركيز على وضع حد للحرب في أوكرانيا.

### ■ هولندا

في الإثناء، قال وزير الدفاع، ورئيس المخابرات العسكرية الهولنديان روبن بريكلمانس وبيتر ريسبيك، إن أجهزة مخابرات بلدهما «جمعت أدلة على استخدام روسيا لأسلحة كيميائية محظورة في أوكرانيا على نطاق واسع». وأضافاً أن هذا الاستخدام شمل إسقاط مادة خانقة باستخدام طائرات مسيرة لإجبار جنود على الخروج من الخنادق حتى يتسنى إطلاق النار عليهم.

ودعا وزير الدفاع روبن بريكلمانس إلى فرض عقوبات أكثر صرامة على موسكو. وقال، في مقابلة مع وكالة رويترز، إن «الاستنتاج الرئيسي هو أننا نستطيع تأكيد أن روسيا تكثف

أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالاً هاتفياً بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بعدما أجرى أمس محادثة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصفها بأنها مخيبة للأمل. في الإثناء، وأصلت روسيا وأوكرانيا تبادل الهجمات بالمسيرات بالترزامن مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب فشله في إحراز «أي تقدم» نحو وقف إطلاق النار بين البلدين خلال اتصاله مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

الى ذلك، قال وزير الدفاع، ورئيس المخابرات العسكرية الهولنديان روبن بريكلمانس وبيتر ريسبيك، إن أجهزة مخابرات بلدهما «جمعت أدلة على استخدام روسيا أسلحة كيميائية محظورة في أوكرانيا على نطاق واسع».

فقد نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مصدر مطلع قوله إن المحادثة بين ترامب وزيلينسكي استمرت 40 دقيقة وتناولت تصعيد الضربات الروسية على أوكرانيا وتزويد كيف بالبنية التحتية الجوية.

من جانبه، قال مساعد الرئيس الأوكراني إن المباحثات بين زيلينسكي وترامب «كانت غنية وبالغة الأهمية»، من دون ذكر تفاصيل.

وقد حذرت كيف من أن قرار الولايات المتحدة في الأونة الأخيرة يوقف بعض شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا سيضعف قدرتها على التصدي للضربات الجوية والتقدم في ساحة المعركة.

في غضون ذلك، قالت ألمانيا إنها تجري محادثات بشأن شراء أنظمة دفاع جوي من طراز باتريوت لسد الفجوة. وتحدث ترامب مع المستشار الألماني فرديريش ميرتس، وفقاً لما نقلته مجلة دير شبيغل عن مصادر حكومية. وذكرت المجلة أن الزعيمين ناقشا الوضع في أوكرانيا، بما في ذلك تعزيز دفاعها الجوية بالإضافة إلى قضايا التجارة.

### ■ ترامب بأسف

وتأتي هذه التطورات في وقت أعلن الرئيس الأميركي أنه فشل -خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين - في إحراز «أي تقدم» نحو وقف إطلاق النار في أوكرانيا، في



## سباق تسلق الهضبة في فالوغا اللقب لروجيه فغالي وابنه أليكس وصيفه جواد سليم ثالثاً



كبار الحضور مع الفائزين

أحرز روجيه فغالي

على ميتسوبيتشي لانسر

إيفو 6 لقب السباق الأول

لتسلق الهضبة لعام 2025

الذي نظمه النادي اللبناني

للسيارات والسياحة في

فالوغا بالتعاون مع بلدية

فالوغا-خلوات فالوغا

. واحتل أليكس فغالي على

ميتسوبيتشي لانسر إيفو 8

أرأس المركز الثاني وجواد

سليم على ميتسوبيتشي

لانسر إيفو 8 المركز الثالث

. شاركت في السباق،

الذي حضره جمهور

غفير من هواة الرياضة

الميكانيكية. 32 سيارة.

وتضمن السباق ثلاث

طلعات رسمية وتم جمع

أفضل وقتين مسجلين في

الطلعات الثلاث لترتيب

السائقين.

ويبرز السباق ضمن

الجملة الأولى من بطولة

لبنان لتسلق الهضبة لعام

الجاري.

وفي ما يلي نتائج كافة

القطاعات:

\*الترتيب العام:

1 - روجيه فغالي على

ميتسوبيتشي لانسر إيفو 6

: 4.00.72 دقيقة

2 - أليكس فغالي على

ميتسوبيتشي لانسر إيفو 8

أرأس: 4.12.10

3- جواد سليم على

ميتسوبيتشي لانسر إيفو 8

: 4.14.66

\*فئة بي اف -2 دفع

ثنائي:

1 - ميشال زغب على بي

أم دبليو 328 :4.25.68

2 - كارلوس مرعي على

بي أم دبليو 135 :4.35.05

بي أم دبليو 306 :4.42.57

بيجو 306 :4.42.57

ريشار ابراهيم على

بيجو 306 :4.42.57

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم

«فيفا» إجراء مجموعة من التغييرات

على كأس العالم بشأن المواعيد بعد

الأزمات التي ظهرت في مونديال الأندية.

وتواجه بطولة كأس العالم للأندية

2025 المقامة حالياً في أميركا حتى 13

تموز الجاري انتقادات حادة بسبب سوء

الأحوال الجوية والتي أدت إلى تعطيل

عدة مباريات وتأجيل انطلاقها.

بالإضافة إلى ذلك يشكو اللاعبين

من ارتفاع درجات الحرارة ما أدى

لوجود فترات توقف للحصول على المياه

بالإضافة إلى سوء أرضية الملاعب.

ونشرت صحيفة «تايمز» البريطانية

في تقرير لها أن النقابة الدولية للاعبين كرة

القدم المحترفين «فيفيرو» وضعت مجموعة من

التوصيات لحماية اللاعبين خلال كأس العالم

2026 في أميركا من أجل تجنب أزمات المونديال.

وحتّى فيفيرو على إجراء تغييرات جذرية على

كأس العالم 2026 وسط مخاوف من ارتفاع

درجات الحرارة في الولايات المتحدة.

ويصرى «فيفيرو» أن الظروف المناخية التي

شهدتها بطولة كأس العالم للأندية هذا الصيف

في الولايات المتحدة، والتي وصلت فيها درجات

الحرارة إلى أواخر الثلاثينيات، من المرجح أن تتكرر

في كأس العالم العام المقبل، وبالتالي ينبغي إجراء

تغييرات حرصاً على سلامة لاعبي كرة القدم.

ويطالب فيفيرو الفيفا بزيادة فترات الاستراحة

لشرب المشروبات، وتمديد فترة الاستراحة بين

الشوطين من 15 إلى 20 دقيقة، والنظر في نقل

انطلاق المباريات إلى أوقات أكثر برودة.

وفسر فينيسنت غوتبارغ، كبير المسؤولين

الطبيين في فيفيرو، لصحيفة «تايمز» أسباب

تلك التوصيات: «إن منح اللاعبين 15 دقيقة فقط

لا يكفي في ظل هذه الأجواء الحارة - لا يمكن

استهلاك ما يكفي من في وقت قصير كهذا».

وتابع: «إذا كنا نتوقع إقامة أكبر بطولة في

العالم العام المقبل، وفي المكسيك أيضاً، فمن

المرجح أن تكون بعض الملاعب التي تقام فيها

الناسخ: راين خنيسر

\*كأس السيدات: جونا

حسون

وفي الختام، وُزّع رئيس

بلدية فالوغا - خلوات

فالوغا جوزيف ابو جودة

وأعضاء المجلس البلدي

وعضو مجلس ادارة النادي

المنظم وممثل لجنة رياضة

السيارات عماد لحدود

ورئيس مصلحة رياضة

السيارات في النادي المنظم

كابي كريكير ومدير السباق

نعمان حاتم ومسؤولو

السباق الكؤوس والجوائز

على الفائزين والفائزات في

اجواء احتفالية.

لقب السائق الإسباني بورخا غوميز مصرعه

يوم الخميس، إثر تعرضه لحادث مروّع أثناء جولة

اختبارية في حلبة ماغني - كور الفرنسية، استعداداً

لجولة «JuniorGP» المقررة هذا الأسبوع.

ووفقاً للتقارير الأولية، فقد سقط غوميز (20

عاماً) منفرداً أثناء الاختبارات، لكنه تعرض لاصطدام

ثان من قبل أحد المتسابقين الذين كانوا خلفه.

كان غوميز، المولود في سان خافيير بمنطقة

مورسيا الإسبانية، يتصدر بطولة «European

Superstock Championship» هذا الموسم على متن

دراجته هوندا «CBR600RR»، بعدما حقق المركز

الثاني في سباق إستوريل والفوز في خيريز.

كما كان يتصدر أيضا بطولة «European Superbike

Championship»، بعد فوزه بأربعة سباقات من أصل 6.

إلى جانب ذلك، شغل غوميز دوراً مهماً في فريق

هوندا «HRC» الرسمي للاختبارات في بطولة «World

Superbike»، حيث شارك في التجارب التحضيرية إلى

جانب الياباني تيبستوتا ناغاشيما.

وخاض غوميز 15 سباقاً في «Moto2» بين عامي

2022 و2023، وكان أفضل إنجاز له المركز 16 في

النمسا 2023.

كما شارك في 4 جولات من بطولة «WorldSSP»،

وحقق نقاطاً في مركز 12 في كل من كريمونا،

وأراغون العام الماضي.

## لتجنب أزمات كأس العالم للأندية... الفيفا يدرس 4 حلول لإنقاذ مونديال العالم 2026

جذري يتمثل في تنظيم البطولة كل

عامين بدلاً من النسق المعتاد سابقاً.

وبحسب ما نقل موقع «فوت ميركاتو»

الفرنسي عن برنامج «إل تشيرينغيتو»

الإسباني، فإن إنفاذتينو يسعى لتثبيت

سيطرة الفيفا على الروزنامة الدولية

من خلال هذا المقترح، رغم احتمالات

تصاعد التوتر مع الاتحاد الأوروبي لكرة

القدم «يويفا»، الذي يعتبر دوري أبطال

أوروبا البطولة الأهم عالمياً على مستوى

الأندية.

وأشار التقرير إلى أن البطولة تلقى

متابعة واسعة في أميركا اللاتينية،

حيث سجلت قنوات تلفزيونية في البرازيل أرقاماً

قياسية من حيث عدد المشاهدين.

على سبيل المثال، تابعت أكثر من 50 مليون

شخص قناة TV Globo خلال أول عطلة نهاية

أسبوع من البطولة، في حين جذبت مباراة صن

داونز الجنوب إفريقي وأولسان الكوري الجنوبي

5 مليون مشاهد.

وفي أوروبا، شهدت مباراة باريس سان جيرمان

ضد أتلتيكو مدريد نسب مشاهدة مرتفعة على

قناة TF1 الفرنسية، إذ بلغ عدد المتابعين نحو 3.8

مليون، وسقط توقعات بزيادة أكبر في مباريات

الأدوار الإقصائية، خاصة مع احتمالية مواجهة

ريال مدريد ضد باريس بقاء كيليان مبابي في

نصف النهائي.

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال البعض يعتبر أن

البطولة تفتقر إلى الجاذبية الكافية، وتشاهد

بدافع التحيز للأندية أكثر من الشغف بالمنافسة

ذاتها، في ظل تكرار الانتقادات من لاعبين ومدربين

سابقين وحاليين.

ونذكر التقارير أن تنظيم النسخ المقبلة من

البطولة في دول مثل قطر، المغرب أو البرازيل

سيمتخ المشروع بعداً استراتيجياً وجيوستراتيجياً،

ويغرز من طموحات الفيفا التوسعية في وجه

هيمنة الكرة الأوروبية.



الحرارة العالية في الملاعب الأميركية أثرت على اللاعبين بشكل كبير

المباريات بعد الظهر شديدة التأثير على صحة

اللاعبين وأدائهم. نتوقع أن تكون هناك مشاكل

أكثر في السنوات القادمة في كأس العالم 2030

في إسبانيا والبرتغال، وربما أسوأ».

وفي السياق ذاته علق ألكسندر بيليفيلد، مدير

السياسة العالمية في الاتحاد على أزمات مونديال

الأندية: «ما شهدناه في كأس العالم للأندية يجب

أن يكون بمثابة درس إنذار للفيفا. من الواضح

أن بعض المناطق في الولايات المتحدة الأميركية،

وخاصة في فلوريدا، حيث توجد مخاطر أعلى

وحاجة لتجنب انطلاق المباريات في منتصف

النهار».

واختتم: «يجب تأجيل المباريات المقررة في هذه

المدن إلى وقت لاحق، يجب أن تكون صحة وسلامة

اللاعبين أولوية على المصالح التجارية، بما في ذلك

جهات البث».

■ إنفاذتينو يطرح فكرة مثيرة للجدل

كشفت تقارير إعلامية أن الاتحاد الدولي لكرة

القدم «فيفا» يبحث إدخال تعديل جديد للجدل

على بطولة كأس العالم للأندية، رغم الانتقادات

التي تواجه النسخة الموسعة الحالية.

ورغم الاعتراضات، خاصة من أندية أوروبية

كبيرة بسبب ازدياد جدول المباريات وتأثير

البطولة على راحة اللاعبين وتزايد الإصابات، فإن

جياتي إنفاذتينو رئيس الفيفا يعتزم إجراء تغيير

## الخميس الأسود... مصرع دراج إسباني إثر حادث تصادم مروّع على الحلبة



السائق الإسباني الراحل بورخا غوميز

كما كان يتصدر أيضا بطولة «European Superbike

Championship»، بعد فوزه بأربعة سباقات من أصل 6.

إلى جانب ذلك، شغل غوميز دوراً مهماً في فريق

هوندا «HRC» الرسمي للاختبارات في بطولة «World

Superbike»، حيث شارك في التجارب التحضيرية إلى

جانب الياباني تيبستوتا ناغاشيما.

وخاض غوميز 15 سباقاً في «Moto2» بين عامي

2022 و2023، وكان أفضل إنجاز له المركز 16 في

النمسا 2023.

كما شارك في 4 جولات من بطولة «WorldSSP»،

وحقق نقاطاً في مركز 12 في كل من كريمونا،

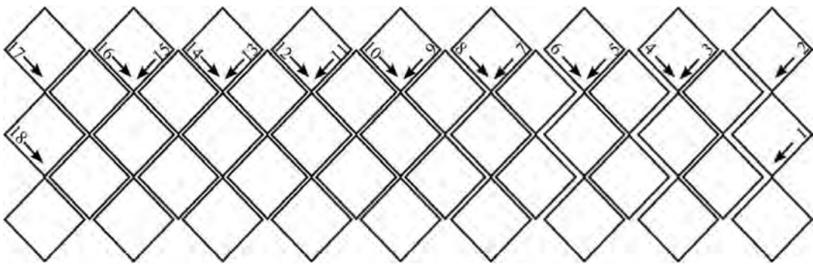
وأراغون العام الماضي.

## سباق الخيل

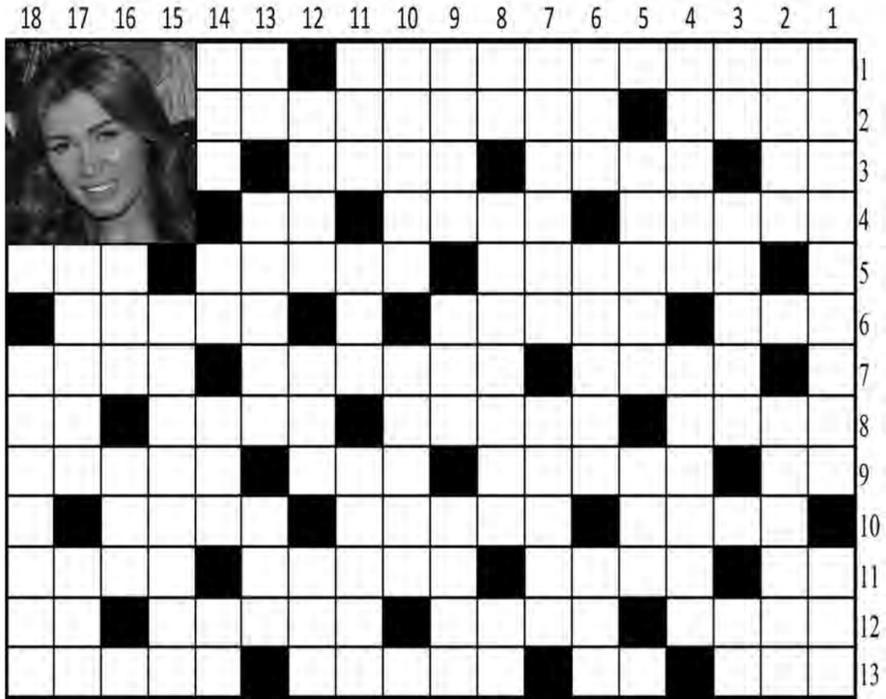
### برنامج سباق الخيل







الكلمات المتشابكة



- الحل السابق**
- 9 - يابهن
  - 10 - يجادل
  - 11 - وروار
  - 12 - وارسو
  - 13 - جلستم
  - 14 - جرياه
  - 15 - انب
  - 16 - الوهن
  - 17 - انسان
  - 18 - بتر
- الكلب**
- 1 - نسي
  - 2 - افارق
  - 3 - نئابز على العمل
  - 4 - تكلم مكثرًا النفي في الحديث
  - 5 - وعاء يوضع فيه الماء وما شابه
  - 6 - ادخل فجأة
  - 7 - يلمس
  - 8 - يفاخر
  - 9 - مدينة في إمارة أبو ظبي
- النفس**
- 10 - السباح
  - 11 - ذكر الأفعى
  - 12 - رغبت بالامر
  - 13 - البعد إلى الأسفل
  - 14 - حيوان بحجم القط
  - 15 - فني يوناني
  - 16 - أسطوري عشق صورته المنعكسة في الماء
  - 17 - بيسطون
  - 18 - أخفى

**الابراج**

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>مسا زلت في أول الطريق فلا تطلب من الطرف الآخر اللطيف أن يمضي معك بعيدا. اصبر قليلا، ستحصل على نتائج طيبة.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>عبر عن تقديرك الكبير للخدمات التي سيقدمها لك أحد الأصدقاء الأوفياء. هناك احتمال احراز تقدم ممتاز في مجال مشروع ما.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>فترة جيدة بالنسبة اليك. تتخلص من روتين حياتك المعتاد وتعقد علاقات جديدة سارة ومميزة، وتستعيد السيطرة على الأوضاع.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>تطور متقدم في تفكيرك يدعو لأن تكون منطقيًا أكثر في تعاملك مع أقربائك. التبادل العاطفي سيجلب لك هذه الأونة السرور.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تشعر بالسعادة في هذه المرحلة لأن عملك يرضي طموحك. كل شيء يسير جيدا وتحصل على ما تريد من المحاولة الأولى.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>يمكنك أن تتخسر بقدرتك على الحدس وتفوقك في حل المشكلات الحساسة. في كل الأحوال إنكل على جهودك ولا تثق بالعواد.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت - 21 ت2)</p> <p>بالرغم من كل الصعوبات التي تعيشها في هذه المرحلة الدقيقة، لا تترك مجالاً للغضب والتشاؤم بالسيطرة على روحك الطيبة والحلوة.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت)</p> <p>الندم والأسف لا ينفعان ويجدر بك أن تعيد التدقيق في أسلوب حياتك العام. حاول التمويه عن نفسك وغير من الروتين اليومي الملل.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>وجه كل عنايتك لاتمام مهمتك، وستحقق تقدما في مشاريعك العملية. الوقت مناسب للحصول على نتائج عاطفية سارة مع الجنس الآخر.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ك2 - 21 ك1)</p> <p>الطموح الكبير ليس عيبا لكن استغلال المواقع بسبب المشاكل في أغلب الأحيان. هناك حدود مرسومة للتصرف لا يجب أن تتخطاها.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>مبادرات طبية تتعلق بتسيير أمورك. ستحل مسألة قديمة شائكة عن طريق مجهودك الشخصي. تنعم بجو إيجابي على الصعيد العاطفي مع الطرف الآخر.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>اتخذ المواقف المهمة المناسبة لك على الصعيد العملي والوظيفي. هدوء واستقرار في حياتك العاطفية وعلاقات طبية وصافية مع الأصدقاء.</p>

- افقيا:**
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، حرف أبجدي مخفف
  - 2 - يقعد، رحالة إيطالي زار الصين وعاد عن طريق سومطره
  - 3 - تهيأ للحملة في الحرب، نضج الثمر، سجن
  - 4 - مدينة مغربية، شعرت بالبرد، حاجز
  - 5 - ينادوا على، نشك بالامر، آلة موسيقية
  - 6 - من الألقاب (بالأجنبية)، من الأبراج السماوية، بركان ناشط في الفلبين
- عموديا:**
- 1 - ولاية أميركية، رجاء
  - 2 - ألزم، نبات زهره أبيض صغير طيب الرائحة
  - 3 - أرشد، دولة إسلامية، متشابهان
  - 4 - يسكن برفقة، طبيب يوناني اشتهر باكتشافاته في التشريح
  - 5 - يسحبان، عاصمة أوروبية
  - 6 - سلام، من النباتات، در
  - 7 - داعبوا، مدينة يونانية
  - 8 - متشابهان، كاتبوناس، للندبة
  - 9 - أوشك على، حرف أبجدي
- عموديا:**
- 10 - ممر في سويسرا بالألب، تتقدم بالاعتذار
  - 11 - يحسن إلى، جوابي، عمران
  - 12 - شاركت الأسي، حصل على، نقيض كثر
  - 13 - مرض صديري، مرفا في الهند، للنداء
  - 14 - ذنب، حرف أبجدي مخفف، رئيس آلهة أوغاريت، ضمير متصل
  - 15 - ممثل لبناني
  - 16 - أشاد بالامر، أشار برأسه
  - 17 - أجالس على الشراب، ارتفع
  - 18 - مدينة تركية

د	ا	ل	ر	ؤ	ي	ا	ا	ا	ا	ل	ث	ا	ل	ث	ة	ن
ي	م	ا	ك	ن	ث	ة	أ	ا	ل	ل	ع	ن	ا	ا	ا	ا
ا	ي	ر	ن	و	ا	و	ر	ح	ل	و	و	ط	ي	ل	ل	ل
ر	م	و	ا	ي	ل	و	ن	م	ن	ض	ي	ن	ن	ح	ح	ح
ة	ل	ن	ه	ن	ت	ا	ج	م	ا	ش	ح	ا	ا	ر	ر	ر
ر	ي	ا	ظ	ي	ل	س	م	ر	ر	ل	غ	ن	ي	ا	ا	ا
ي	ب	ر	ر	ب	ذ	ل	ي	ا	ب	ب	م	ل	ة	م	م	م
غ	ة	ح	ح	ا	ا	ل	و	ر	ر	ل	ة	د	ل	و	ب	ب
ص	د	ر	ر	ل	ب	و	ة	ا	ن	ك	ن	ر	ي	ا	ع	ع
ا	ك	ق	ح	ا	ل	ا	م	ل	ي	و	ن	ا	ر	ر	ب	ب
ي	س	ل	ا	م	ل	ل	ل	ل	ج	ك	د	د	ح	د	د	د
ا	ا	ا	ر	ح	ب	ا	ه	ب	ن	ر	ب	م	ف	ا	ا	ا
ط	ر	أ	ر	ل	ل	ي	ل	ل	ت	ح	ل	ل	ر	ح	ت	ت
خ	ل	ي	ب	ة	ك	ا	ي	ظ	ا	ر	و	ا	م	أ	أ	أ
ا	ا	ا	ل	ج	ب	ا	ل	ح	ي	ن	ت	ن	ه	ا	ر	ر

الحرام	ديار	كرم
وين كنتي	لحن البحر	بعبدات
فرو	ثواني	

**الحل السابق**

4	6	1	5	9	3	2	8	7
3	9	2	7	8	6	4	1	5
8	5	7	4	2	1	9	3	6
7	8	3	9	5	4	1	6	2
9	2	6	1	3	7	8	5	4
1	4	5	2	6	8	7	9	3
6	3	9	8	4	2	5	7	1
2	7	8	3	1	5	6	4	9
5	1	4	6	7	9	3	2	8

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

**كلمة السر**

ممثلة لبنانية 7 أحرف

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عموديا:**
- 1 - من رجال الدولة في الصين
  - 2 - جزيرة سورية، جسد
  - 3 - صاح التيس، عاصمة ألبانيا
  - 4 - مدينة أميركية، جزيرة إيطالية
  - 5 - أوتوماتيكي، أتمنى، غلى القدر
  - 6 - غير مطبوخ، مدينة أوكرانية
  - 7 - ممثلة سورية، در
  - 8 - مقياس مساحة، نهر في المغرب
  - 9 - دولة أوروبية، أقطن
  - 10 - للنداء، أبناء، قلب
  - 11 - جزيرة إيطالية، مملكة قديمة في آسيا الوسطى
- افقيا:**
- 1 - مرفأ في غرب ألمانيا، رئيس آلهة أوغاريت
  - 2 - مدينة عراقية، مدينة أميركية
  - 3 - متشابهان، مدينة إسبانية
  - 4 - تجيء، بحر، مدينة سودانية
  - 5 - أقفلنا، بيت الأسد
  - 6 - زوجة يعقوب ووالدة يوسف، كذب
  - 7 - قرأ، أرخبيل في أوقيانيا، للتفسير
  - 8 - نرجو، أب
  - 9 - سهام، دولة عربية
  - 10 - بعد اليوم، إصبع، للنفي
  - 11 - زرع، يوتخ

**SUDOKU**

		7		6				
	4			2		9		
7	2		9			3		
			2		5		9	
	8		9		4		7	
5		7		6				
	5		7			4	8	
	6		4				2	
			1		3			

**عموديا:**

- 1 - مارتينيك، يا
- 2 - اسوان، سلام
- 3 - ماجلان
- 4 - ياس، سرب، بال
- 5 - سرداب، ار، دع
- 6 - مدها، البو
- 7 - نجار، مايا
- 8 - براهين، سام
- 9 - البنذ، ميامي
- 10 - سن، وهران، ود
- 11 - دام، داء، بل

**افقيا:**

- 1 - ماديسون، أسد
- 2 - اسرار، جبلنا
- 3 - رو، سد مأرب
- 4 - تام، أندانو
- 5 - يناسبه، هدهد
- 6 - جر، أمي، را
- 7 - يسلبا، انماء
- 8 - كلا، رأي، ين
- 9 - انب، لاسا
- 10 - يل، أدب، أمول
- 11 - أم العواميد



# تقارير

## عندما يصبح الحلم حقيقة... لبنان يقود الشرق الأوسط الى عصر الجراحة الروبوتية!

### تونيا الخوري

في سابقة طبية نوعية تُعد الأولى من نوعها في لبنان والمنطقة، أعلن الفريق الطبي في مستشفى المشرق - IRCAD Liban، إطلاق برنامج الجراحة الروبوتية المتطورة لمعالجة أمراض الكبد والبنكرياس، خلال مؤتمر صحفي حاشد، حضره مدير العناية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور جوزيف الحلو ممثلاً وزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين، مدير الطيابة العسكرية العميد الركن داني البشراوي ممثلاً قائد الجيش العماد رودلف هيكل، نقيب الأطباء في بيروت البروفسور إلياس شلالا، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة البروفسور بيار يارد، نقيب الصحافة عوني الكعكي، رئيس مركز IRCAD Liban البروفسور أنطوان معلوف، إلى جانب حشد من الأطباء والمهتمين والمتخصصين في الشأن الصحي والطبي.

ويعد التشديد الوطني، افتتحت الإعلامية ماغي عون المؤتمر بكلمة ترحيبية أشادت فيها بأهمية هذا الحدث، الذي يُشكل محطة متقدمة في المسيرة الطبية اللبنانية. تلاها البروفسور أنطوان معلوف بكلمة أكد فيها أن «هذا الإنجاز يأتي بعد شهر واحد فقط من البث المباشر الأول لجراحة روبوتية في المسالك البولية، نُقلت من لبنان عبر شبكة IRCAD العالمية، واليوم، يُطلق المركز عمليات الجراحة الروبوتية لمعالجة أمراض الكبد والبنكرياس، في خطوة تُعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط».

وكشف معلوف عن «إجراء أربع عمليات جراحية روبوتية خلال يومين، على يد نخبة من أفضل الاختصاصيين في الجراحة الهضمية، قدموا من الولايات المتحدة وفرنسا، وثبتت العمليات مباشرة إلى مركز IRCAD في فرنسا، ومنها إلى باقي مراكز الشبكة حول العالم»، مشيراً إلى اتفاقية التوأمة مع مركز مونبلييه الطبي الفرنسي، التي ستتيح وصول الكادر الطبي الفرنسي إلى لبنان، لإجراء معاينات مجانية في مستشفى المشرق لكل مريض لبناني يعاني من أمراض الكبد والبنكرياس.

وأكد معلوف أن «هذه المبادرة تُجسد رؤية مركز IRCAD Liban لتوفير تعليم جراحي على مستوى عالمي، بقيادة أطباء معتمدين دولياً، موضعاً عن الأكاديمية ليست «مجرد مركز تدريب بل منصة استراتيجية تُعيد للبنان مكانته التاريخية كمركز طبي للمنطقة، وتفتح أمام الأطباء المحليين فرصاً للوصول إلى الخبرات العالمية دون مغادرة البلاد».

وختم معلوف كلمته معرباً عن فخره بوجود هذه النخبة من الأطباء والمسؤولين والنقابيين إلى جانبه في هذا الحدث الطبي البارز، داعياً الكفاءات الطبية والأكاديمية والعلمية في لبنان إلى التعاون وتوحيد الجهود لكي يبقى لبنان مركز إشعاع طبي وعرفي في الشرق.

ثم كانت كلمة لرئيس قسم جراحة الكبد في مستشفى المشرق البروفسور علي شكر، الذي وصف البروفسور أنطوان معلوف بأنه «رائد من رواد القطاع الطبي في لبنان»، يعمل من أجل تحقيق أحلام علمية سريعة تتجاوز حدود البلد، وأضاف أن مشروع الجراحة الروبوتية للكبد والبنكرياس يمثل نقلة طبية وتدريبية نوعية تُعزّز فرص التعليم والتطوير.

بدوره، تحدّث البروفسور أحمد أبو عباس، مدير قسم جراحة الكبد والبنكرياس والقنوات الصفراوية في أحد أبرز مراكز كاليفورنيا الطبية، عن هذا الإنجاز، مشيراً إلى أنه يشكل «مصدر فخر للبنان وشعبه»، وشرح التقنيات المتعددة للجراحة الروبوتية، ودور الروبوت في الحد من التدخلات الجراحية التقليدية، وما لذلك من فوائد مباشرة على صحة



المرضى وسرعة شفائهم. أما نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة البروفسور بيار يارد، فأكد أن «إدخال نظام «دافنشي XI» إلى لبنان يُعد تحولاً في نوعية العمليات الجراحية التي يمكن إجراؤها، بفضل جهود البروفسور أنطوان معلوف، الذي وفر هذه التقنية للبنان».

ولفت إلى أن «الروبوتات الجراحية مكنت الجراحين اللبنانيين من إجراء عمليات دقيقة في مجالات مختلفة، من جراحة الأوعية إلى أمراض النساء، لكن الأهم يبقى العامل البشري، لأن التدريب والخبرة يبقيان أساس النجاح».

وشدد يارد على «ضرورة التعاون بين المستشفيات اللبنانية، خاصة أن كلفة هذه الأجهزة مرتفعة جداً، ولا يمكن لمستشفى بمفرده أن يتحمل أعباءها، داعياً إلى شراكة بين المؤسسات لتوسيع نطاق استخدامها وضمان استدامتها».

من جهته، قال نقيب الأطباء البروفسور إلياس شلالا إن «هذا الحدث يُجسد التقدم العلمي في مجال الطب، ويُكرّس لبنان في موقع الريادة في الجراحة الحديثة».

وأضاف أن الدورة التدريبية التي يُشرف عليها مركز IRCAD تُعد نموذجاً متقدماً في مجال التعليم الجراحي، وتشكل فرصة استثنائية للأطباء اللبنانيين. ونوه بمشاركة البروفسور أحمد أبو عباس من الولايات المتحدة والبروفسور لوكاس تويل (Lucas Theuil) من فرنسا، معتبراً حضورهما تأكيداً على الثقة الدولية بالكفاءات اللبنانية.

وأكد شلالا أن «هذا الحدث ما كان ليُصور النور لولا الشركة الفعلية بين القطاعين العام والخاص، وتضامير الجهود الرسمية والعلمية، مضيفاً أن النقابة تفت إلى جانب كل مبادرة تسهم في إعادة الاعتبار للعلم والعرفية الطبية في لبنان».

أما ممثل وزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين، الدكتور جوزيف الحلو، فتمنّى باسم الوزارة هذا الإنجاز العلمي والطبي، وقال إنه «على مدى ثلاثين عاماً في القطاع الصحي، أتحني أمام الأطباء اللبنانيين لأنهم أثبتوا أنهم جنود الخط الأول، سواء في الأزمات أو في الإنجازات».

وأضاف أن «القطاع الصحي اللبناني لطالما أظهر قدرة فائقة على الصمود والتطور، مشيراً إلى أن لبنان احتل المرتبة 28 عالمياً في تصنيف بلومبرغ عام 2018، متقدماً على الولايات المتحدة، وكان في حيزها الأول على مستوى الشرق الأوسط»، وأكد الحلو أن «وزارة الصحة، رغم الإمكانات المحدودة، تعمل على توسيع التغطية الصحية لتشمل أكبر عدد ممكن من العمليات»، مشدداً على أن لبنان، يمثل هذه المبادرات، يثبت

وخاصةً مع مؤسسة مثل IRCAD التي تجمع كبار الأسماء في الجراحة العالمية».

وأضاف أننا «في لبنان أصغر أعضاء هذه المنظومة، بينما الدول الأخرى تتحدث عن ميزانيات بمليارات الدولارات - 150 مليار وما فوق. ومع ذلك، نحن موجودون وفاعلون من لبنان». وعن آفاق التعاون الإقليمي، أكد أن معلوف أن «العديد من الشركات والدول في المنطقة تهتم بالتعاون معنا. نحن في لبنان نهتم بإخواننا في الداخل كما في الدول العربية. وسيكون مركز IRCAD لبنان كقاعدة إقليمية لهذا التعاون، وهو ما نعمل عليه بالتوازي مع تطوير مهارتنا المحلية».

أما في ما يتعلق بإيصال الجراحة الروبوتية إلى أكبر شريحة من المرضى، فأكد معلوف إلى أن «هذا هو هدي الأساسي، ولكن التحدي الأكبر هو التحدي المادي»، مشيراً إلى أننا «نحاول معالجة هذه العقبة، بالتعاون مع الجهات الضامنة. بعض شركات التأمين بدأت تعترف بهذه العمليات، خصوصاً في حالات مثل جراحة البروستات، والتي أجرينا العديد منها. قريباً سنبدأ بإجراءات جديدة على الروبوت. هذه التقنية ستصبح تدريجياً أسهل ومتاحة للجميع».

وختم البروفسور معلوف بالتشديد على أهمية الدعم الدولي، قائلاً إننا «دعونا الفرنسيين لمساعدتنا بخبرتهم، سواء في المعاينات أو التشخيص (diagnostic)، وحتى في تعزيز التعاون مع باقي الدول».

كما كان لـ«الديار»، أيضاً حديث مع مدير العناية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور جوزيف الحلو ممثلاً وزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين أكد فيه أن «الوزارة تضع الجراحة الروبوتية في صميم رؤيتها المستقبلية لتطوير القطاع الطبي»، قائلاً إن «المستقبل كله يتجه نحو الروبوت، ونحن في لبنان نملك الكفاءات الطبية الفائرة على مواكبة هذا التحول».

وأوضح الحلو أن «التقنية الروبوتية تتيح للأطباء اللبنانيين تنفيذ عمليات دقيقة تصل إلى مناطق يصعب بلوغها عبر الجراحة التقليدية»، مشدداً على أن «الروبوت لا يلغي دور الطبيب، بل يُعزّز إمكانياته، ويُشكل أداة مساعدة تدخل في صلب مستقبل الطب العالمي».

وأشار الحلو إلى أن «وزارة الصحة، وإن لم تكن الجهة المنظمة المباشرة للمؤتمرات الطبية، إلا أنها تدعم المستشفيات والنقابات والجهات الطبية التي تقوم بتنظيم ورش العمل والمؤتمرات العلمية، وتُشرف على تعزيز معايير التدريب والتأهيل في هذا المجال المتطور».

وأكد أن «الهدف المستقبلي هو أن تتحول الوزارة من دور الصندوق الضامن فقط إلى جهة إشرافية وتنظيمية ذات قدرة تمويلية، تسهم في رفع مستوى الخدمات الطبية وتثبيت الأطباء اللبنانيين في وطنهم»، لافتاً إلى أهمية «جذب المؤتمرات الطبية الدولية إلى لبنان، واستقدام الأطباء والخبراء من الخارج لتبادل الخبرات، ما يرسخ موقع لبنان على خارطة الإقليم في مجال الجراحة الروبوتية».

ويُعد مركز IRCAD Liban الفرع الإقليمي للمركز الفرنسي الشهير IRCAD France، ويقع داخل حرم مستشفى المشرق، وهو المركز الوحيد في الشرق الأوسط المتخصص في التعليم الجراحي الروبوتي المعتمد دولياً. وقد تأسس بهدف تطوير التعليم الطبي الجراحي في لبنان والمنطقة، عبر برامج تدريب احترافية تستوفي المعايير العالمية، في ظل غياب مراكز إقليمية مرخصة وذات مستوى أكاديمي مماثل.

هذا الإنجاز يعيد التأكيد على قدرة لبنان، رغم التحديات، على احتضان التكنولوجيا الطبية المتقدمة، وتعزيز مكانته كمركز ريادي في الرعاية الصحية والتعليم الجراحي في الشرق الأوسط، ويُثبت مرة جديدة أن الكفاءات اللبنانية قادرة على المنافسة والتميز عالمياً، من قلب بيروت.

## السودان: «أطباء بلا حدود» يوثق الفظائع ضدّ المدنيين في الفاشر

واحد يتجاوز الخامسة عشرة من العمر».

واصل الوضع الغذائي الكارثي تدهوره مع اشتداد الحصار. ويقول أحد الرجال لفرقتنا، «قبل ثلاثة أشهر في زمزم، كنا نقضي أحياناً ثلاثة أيام في الأسبوع من دون طعام». وتضيف امرأة نازحة، «هناك أطفال توفوا بسبب سوء التغذية. كنا نأكل الأبقار، أي بقايا الفول السوداني المصنوع لاستخراج الزيت، حالنا كحال الجميع، رغم أنه يُستخدم عادةً كعلف للحيوانات». ويقول نازح آخر، «كان الحصار على زمزم مطبقاً بالكامل. تعتمد آبار المياه على القود، ولم يكن هناك أيّ سبيل للحصول عليه، فتوقفت جميعها عن العمل. أصبح الماء شحيحاً للغاية وباهظ الثمن».

تدعو منظمة أطباء بلا حدود أطراف النزاع إلى تجنب المدنيين ويلات الصرب واحترام التزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني. كما تحدّث قوات الدعم السريع وحلفاءها على وقف العنف العرقي ضد المجتمعات غير العربية بشكل فوري، ورفع الحصار المفروض على مدينة الفاشر، وضمان تأمين مرعات آمنة للمدنيين الفارين من أعمال العنف. هذا ويجب ضمان تمكّن الوكالات الإنسانية من الوصول إلى الفاشر والمناطق المحيطة بها بشكل آمن وغير مقيد لتقديم المساعدات العاجلة والضرورية. كما تناشد المنظمة الجهات الفاعلة الدولية، بما في ذلك مؤسسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء، والدول التي تقدّم الدعم لأطراف النزاع بالتحرك عاجلاً وممارسة الضغوط اللازمة لمنع وقوع المزيد من أعمال العنف الجماعي، وتمكين إيصال المساعدات الطارئة إلى المنطقة. لا تزال الإعلانات الأخيرة أحادية الجانب بشأن وقف محتمل لإطلاق النار على المستوى المحلي مجرد أقوال لم تُترجم إلى أيّ تغييرات ملموسة على أرض الواقع، والوقت يوشك أن ينفد.

أطباء بلا حدود على وقف أنشطتها الطبية في مدينة الفاشر في آب 2024 وفي مخيم زمزم في شباط 2025. ففي شهر أيار 2024 وحده، تعرّضت المرافق الصحية التي كانت تدعمها المنظمة في الفاشر لما لا يقل عن سبعة حوادث قصف أو تفجيرات أو إطلاق نيران من مختلف أطراف النزاع.

وقد كان للغارات الجوية العشوائية التي نفذها الجيش السوداني عواقب مدمرة، إذ تسروى امرأة تبلغ من العمر 50 عاماً، «قصفت القوات المسلحة السودانية حيناً عن طريق الخطأ، ثم جاؤوا ليعتدروا. أحياناً كانت طائراتهم تقصف مناطق مدنية من دون وجود أيّ من قوات الدعم السريع، لقد رأيت ذلك في أكثر من مكان».

ونظراً لمستوى العنف المرّوع على طرق المغادرة من الفاشر ومخيم زمزم، وجد الكثيرون أنفسهم عالقين أو مضطرين إلى المجازفة بحياتهم من أجل الفرار. وفي هذا الصدد، يواجه الرجال والفتيان خطر القتل أو الاختطاف على وجه خاص، في حين تتعرّض النساء والفتيات لعنف جنسي واسع النطاق. ويُفيد معظم الشهود بتزايد الخطر الذي يحدق بمجتمع الزغاوة. وفي هذا السياق، تقول امرأة نازحة، «لم يكن بمقدور أحد أن يخرج من الفاشر إذا قالوا إنهم من الزغاوة. ويضيف رجل آخر، «كانت قوات الدعم السريع وحلفاؤها يسألون الناس إذا كانوا من الزغاوة، وإذا أجابوا بنعم، كانوا يقتلونهم».

هذا وتشرح امرأة أخرى وهي تستذكر رحلة فرارها إلى شرق تشاد، «كانوا يسمحون فقط للأمهات اللواتي يرافقن أطفالاً دون سن الخامسة بالعبور. أما باقي الأطفال والرجال، فلم يتمكنوا من المرور. ويكاد لا يستطيع أي من الرجال الذين تجاوزت أعمارهم 15 عاماً العبور إلى تشاد. كانوا يأخذونهم جانباً، ثم نسمع أصواتاً، أصوات طلقات نارية، ما يعني أنهم قتلوا.... كنت مع خمسين أسرة في الرحلة، ولم يكن بيننا فتى

قصصهم ويطلبون منا أن نتحدث علانية في ظل تغيب معاناتهم عن الأجندة الدولية، شعروا بأن من واجبنا توثيق هذا النقط المتواصل من العنف الذي يُشسّن بلا هوادة، مدمراً حياة عدد لا يُحصى من الناس وسط لامبالاة وتقاعس استمرّ طوال العام الماضي».

هذا ويوضح التقرير كيف شنتّ قسوات الدعم السريع وحلفاؤها هجوماً برياً واسع النطاق في نيسان على مخيم زمزم الواقع خارج مدينة الفاشر، ما أدى إلى فرار نحو 400,000 شخص في أقل من ثلاثة أسابيع وسط ظروف مروعة. وقد لجأ جزء كبير من سكان المخيم إلى داخل مدينة الفاشر، حيث وجدوا أنفسهم محاصرين، من دون إمكانية الوصول إلى المساعدات الإنسانية، ومعرضين لهجمات جديدة وأعمال عنف جماعي آخرى. في المقابل، تمكّن عشرات الآلاف من الفرار إلى منطقة طويلة، الواقعة على بُعد نحو 60 كيلومتراً، أو إلى مخيمات في تشاد على الجانب الآخر من الحدود، حيث قدمت فرق أطباء بلا حدود الرعاية لمئات الناجين من أعمال العنف.

وتوضح ماتيلد سيمون، «في ضوء الفظائع الجماعية ذات الدوافع العرقية التي ارتكبت بحق قبيلة المساليت بغرب دارفور في حزيران 2023، والمجازر التي شهدتها مخيم زمزم في شمال دارفور، نخشى تكرار هذا السيناريو في مدينة الفاشر. لا بد من وضع حدّ لهذا العنف الضاري».

وقد أفاد عدد من الشهود بأن جنود قوات الدعم السريع تحدثوا عن نواياهم بـ«تطهير الفاشر» من سكانها غير العرب. ومنذ أيار 2024، فرضت قوات الدعم السريع وحلفاؤها حصاراً على مدينة الفاشر ومخيم زمزم والمناطق المحيطة بهما، ما أدى إلى انقطاع الغذاء والمياه والرعاية الطبية عن السكان وأسهم في تفاقم المجاعة وشلّ الاستجابة الإنسانية. وفي ظل الهجمات المتكررة على المرافق الصحية، أُجبرت

حذرت منظمة أطباء بلا حدود في تقرير صدر من الفظائع الجماعية المستمرة في ولاية شمال دارفور بالسودان، داعية أطراف النزاع إلى وقف أعمال العنف العشوائية والاستهداف القائم على الخلفية العرقية، وتسهيل إطلاق استجابة إنسانية واسعة النطاق من دون تأخير. وأعربت أطباء بلا حدود عن بالغ قلقها إزاء التهديدات بشنّ هجوم شامل على مئات الآلاف الأشخاص في عاصمة الولاية، الفاشر، ما قد يؤدي إلى سفك مزيد من الدماء. ومع اشتداد حدة النزاع في المنطقة منذ أيار 2024، ظل المدنيون يدفعون الثمن الأكبر. وقد أتى هذا التقرير، الذي يحمل عنوان «محاصرون وجوعى وتحسنت وطأة الهجمات: فظائع جماعية في الفاشر ورمزم بالسودان»، ليسلط الضوء على الوضع القائم الذي يعيشه المدنيون في الفاشر ومحيطها، والذي يستدعي تحركاً واستجابة فورية.

وفي هذا الصدد، يقول مدير شؤون الطوارئ في أطباء بلا حدود، ميشيل أوليفييه لشاريتيه، «لا يُحتجز الناس وسط اشتباكات عنيفة وعشوائية بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني وحلفائهما فقط، وإنما يتعرّضون لاستهداف مباشر من قوات الدعم السريع وحلفائها، لا سيما على خلفية انتمائهم العرقي».

واستناداً إلى بيانات أطباء بلا حدود والشهادات المباشرة من فرقها، إلى جانب أكثر من 80 مقابلة أجريت بين أيار 2024 وأيار 2025 مع مرضى ونازحين من مدينة الفاشر ومخيم زمزم القريب منها، يكشف التقرير عن أنماط ممنهجة من أعمال العنف تشمل النهب وعمليات القتل الجماعي والعنف الجنسي والاختطاف والتجوع، إلى جانب الهجمات التي تستهدف الأسواق والمرافق الصحية والبنى التحتية المدنية الأخرى. وبحسب مستشارة الشؤون الإنسانية في منظمة أطباء بلا حدود، ماتيلد سيمون، «بينما يروي لنا المرضى والمجتمعات

### اشترك في الديار

05/923830  
03/413214

# جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والايخار وتضعك في الحدث

هاتف : 03/811785 - 05/923830 1-2	المدير الاداري والمالي عماد معلوف	مديرة الاخبار العامة نجوى مارون	<b>نور نعمة</b>	<b>حنا ايوب</b>	<b>شارل ايوب</b>
فاكس : 05/923773	المدير المسؤول دولي بشعلاني	دوليات / ميشال نصر	نائبة رئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير العام
الاعلانات : 923768-923767-923770	العلاقات العامة مازن الرماح	اقتصاد / جوزف فرح			
05/923776 - فاكس : 05/923771					
info@addiyaronline.com					